

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



طريقة اكتساب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ
السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي
التخصص: علوم اللغة

إشراف:

*د/محمد محمود بن ساسي

إعداد الطالبتين:

* زينب أبي زيان

* زينب جعيدير

لجنة المناقشة

الصفة في اللجنة	الدرجة الأكاديمية	اسم الأستاذ ولقبه
رئيسًا	أستاذ محاضر (ب)	-د/رزاق فاطمة
مناقشا	أستاذ مساعد (أ)	-أ/ سراج مسعود
مشرف ومقرراً	أستاذ محاضر (ب)	-د/بن ساسي محمد محمود

الموسم الجامعي: 1437هـ - 1438هـ / 2016م - 2017م.



الإهداء

* إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من افتقده دائما وأزداد شوقا إليه في كل مرحلة من مراحل حياتي المهمة . ولا أستطيع إلا أن أقول رحمك الله يا أبي الغالي وأسكنك الجنان مع الصّدّيقين والشهداء .

* إلى التي يعجز اللسان والقلم وكل شيء في هذه الدنيا عن وصفها إلى كل الحب وكل الأمان وكل الحياة ، أمي الحبيبة حفظك الله ورعاك .

* إلى سندي وقوتي وعزّي وملاذي ، إلى من آثروني على أنفسهم إلى من أظهروا لي جمال الحياة بقرّبهم إخوتي (محمد الغالي ، عامر ، أحمد ، عبد الله)

* إلى أخواتي الغاليات اللواتي أزروني وساندنني بالكلمة الطيبة قبل كل شيء (عيدة ، حلّيمة ، مسعودة)

* إلى رفيقات دربي وورّياحين حياتي ولا تحلو أوقاتي إلى معهم (فاطنة ، شيماء ، مريم ، فتيحة)

* إلى الجيل الصاعد من أولاد إخوتي وأخواتي إلى من سيحملون الشعلة ذات يوم ويواصلون مسيرة عائلتنا الكريمة بكل حب واجتهاد وفخر : واخص بذكر (عبد الرحمان ، عمر ، عبد الجيل ، حلّيمة الحنوننة ، وخديجة) الحلوة ، أسماء المشاغبة ، ومعاذ) وكتاكييت البيت (محمود ، محمد ، جوري ، حبيبة ، مريم البتول)

* إلى المصونات واللواتي طالما اعتبرتهن أكثر من أخوات زوجات إخوتي (مريم ، مسعودة ، خديجة)

* إلى أختي التي لم تنجبها أمي إلى صديقتي ورفيقتي زينب أبي زيان التي كانت سندي في كل المواقف الحلوة والمرّة .

ولا انسي التي تعبت وسهرت معنا في هذا البحث جهاد صوابرية جزأك الله عنا كل خير .

* إلى كل من أزروني ولو بكلمة أو بسمّة من قريب أو بعيد اهدي لهم عملي هذا المتواضع مع كل الحب والاحترام وتقدير .

زينب جعيدير

إهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الأيام بين دفات هذا العمل المتواضع

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى سيد الخلق رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح ، الذي علمني ان أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى إخوتي

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا، إلى زينب

إلى الأخوات التي لم تلهن أمني إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت، الصديقات المخلصات

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات درر و من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح ، إلى كل أساتذتي الكرام.

زينب أبي زيان

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم
والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب و
وفقنا إلى انجاز هذا العمل أتوجه بجزيل
الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من
قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل وفي
تذليل ما واجهناه من صعوبات وأخص
بالذكر الأستاذ "بن ساسي محمد محمود"
الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه
القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا

البحث

كما نهدي جزيل الشكر إلى جميع
أساتذنا الأدب العربي

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم النبيين و على آله وصحبه أجمعين ومن اتبعه واقتفى أثره إلى يوم الدين وبعد :

خص الله تعالى الإنسان وأكرمه عن باقي مخلوقاته بنعمة النطق وقد جعل لكل امة لغة بها ينقل الأفراد ما في أذهانهم من فكر للآخرين و بها يطلبون ما هم بحاجة إليه فهي صلة الوصول الأولى بين أفراد المجتمع الواحد .

فاللغة مظهر من مظاهر الحياة الإنسانية ولا يمكن أن نتصور مجتمعا لا يتحدث باللغة ومما لا شك فيه أن الثروة اللغوية هي زاد التعبير الواضح الذي يفهمه كل من يسمعه وتعدّ اللغة العربية لغة طبيعية كأى لغة من اللغات غير أن ما زادها مكانة كونها لغة أقدس كتاب منح للعالمين رحمة ونورا ، في قوله تعالى " وَإِنَّهُ لَنَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِّنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ " الشعراء 192/195.

وبذلك قد جمعت بين فخامة اللفظ وجمال الأسلوب وقوة الأداء إلّا أنّ الضعف اللغوي في الحياة الراهنة لا يخفى على كل من له صلة باللغة وتعليمها خاصة في صفوف الناشئة ولذلك وجب تضافر الجهود للنهوض باللغة العربية وخاصة ما يتعلق بمادة التعبير الكتابي التي تقوم بدور كبير في عملية اكتساب المهارات اللغوية لدى المتعلمين الناشئين الجدد خاصة مما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع للكتابة فيه. فكان تحت عنوان "طريقة اكتساب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"

فمهارة التعبير الكتابي لها دور كبير في تنمية القدرات اللغوية للمتعلمين ومؤشراً دالا على قدرة المتعلم على تحويل هذه المعارف لتوظيفها في وضعيات جديدة وتجنيد الكفاءات المستهدفة وهو غاية يسعى إليها معلم اللغة حتى يدرس تلاميذه علوم اللغة كما يحتاج هذا الأخير إلى وسائل أخرى تضاف إلى المتعلم من أجل صقل هذه المهارة وجعلها أكثر نفعاً من بينها تعويد التلاميذ على حفظ النصوص

الأدبية الجيدة حتى تصقل وتنمو ملكاته وهذا غير كاف فلا بد من تعليم التلاميذ لغة المشافهة والمحاورة والمناقشة ويتم كل ذلك تحت رقابة المعلم ولعلّ من أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع ما يلي :

- باعتباره موضوعا مهما يمس شريحة مهمة في المجتمع (المتعلمين) .
 - الرغبة الشديدة في معرفة قدرات التلاميذ على إنشاء أو إبداع صفحات من التعبير .
 - أهمية الموضوع بالنسبة لاختصاصنا والذي هو (علوم اللغة) .
 - الرغبة في اكتشاف أكثر الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء قيامهم بإنشاء صفحات من التعبير.
 - ملاحظتنا ضعف مستوى التلاميذ في مادة التعبير الكتابي باللغة العربية الفصيحة.
- وإننا نصبو من خلال هذا الموضوع إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر من بينها :
- تحديد الصعوبات التي يواجهها الدارسون أثناء الإقبال على تعلم اللغة العربية.
 - تعميق فهمنا وإدراكنا للتخصص لا سيما في ما يتعلق منه بتعليمية اللغة .
 - محاولة الوقوف على المهارات اللغوية المحصلة من قبل المتعلم
- وعليه فإن هذا الموضوع يطرح الإشكالية التالية:

__ ماهي الطريقة الواجب إتباعها في اكتساب مهارة التعبير الكتابي؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية هي:

- ماهي المهارات التي يجب على التلميذ تعلمها حتى يكتسب مهارة التعبير الكتابي ؟
- هل يمكن أن تكون كثرة الأخطاء لدى التلاميذ في مادة التعبير الكتابي دليلا ومظهرا على ضعف مهارة التعبير الكتابي لديهم ؟
- وهل يمكن في المقابل أيضا أن يكون نقص تلك الأخطاء دليلا ومظهرا على اكتساب التلاميذ مهارة التعبير الكتابي ؟

- ماهي الإجراءات والسبل الواجب إتباعها مع التلاميذ حتى تمكنهم من اكتساب مهارة التعبير الكتابي ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على الأدوات المنهجية الإجرائية والمساعدة كما يلي :

- المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أنواع الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ ومحاولة تصويبها وتحليل أسباب الوقوف على هذه الأخطاء كما استعنا بالمنهج الإحصائي لأهميته في بيان نسبة الأخطاء الواردة في موضوعات التعبير لدى التلاميذ حتى نتوصل إلى معرفة مدى اكتساب التلاميذ لمهارة التعبير لديهم.

بناءً على ما توفر لدينا من أدوات منهجية ومعطيات علمية استطعنا أن نبي خطة للموضوع متكونة من دراسة نظرية ودراسة تطبيقية فالدراسة النظرية تشتمل على فصل ، يندرج تحته مبحثان : المبحث الأول بعنوان مهارة التعبير الكتابي ويندرج تحته ثلاثة مطالب .

المطلب الأول: مفهوم المهارة والتعبير لغة واصطلاحاً، أما المطلب الثاني : الفرق بين المهارة و القدرة والمطلب الثالث :أنواع المهارات في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي .

أما المبحث الثاني فبعنوان: طرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي وأهم الأنشطة للتدريب، ويندرج تحته مطلبان : المطلب الأول : طريقة اكتساب التعبير الكتابي ،المطلب الثاني: الأنشطة المقترحة للتدريب على التعبير الكتابي.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصل يندرج تحته مبحثان: المبحث الأول بعنوان :الإطار المنهجي للدراسة ويندرج تحته مطلبان،المطلب الأول: عينة الدراسة ،المطلب الثاني: منهج الدراسة أما المبحث الثاني فتحت عنوان: النتائج والإحصائيات التي تمخضت عنها هذه الدراسة ويندرج تحته أربعة مطالب:

المطلب الأول: تحديد الأخطاء وتصويبها ،المطلب الثاني : تحليل النتائج والإحصائيات ،المطلب الثالث: بعض الحلول والمقترحات المطلب الرابع: تحليل الاستبيان

وفي خاتمة هذا البحث توصلنا إلى تسجيل أهم النتائج المتحصل عليها وتوّجت الدراسة بملاحق أتبعناها بفهارس منهجية لازمة كفهرس المصادر والمراجع وأخيراً فهرس الموضوعات.

ومن الطبيعي أن تعرضنا إلى بعض الصعوبات أثناء إنجازنا لهذا البحث سواء أكانت من الجانب النظري أم التطبيقي .

فالجانب النظري كان واسعاً من ناحية كثرة المعلومات ولم يكن باستطاعتنا إدراج كل هذه المعلومات الهائلة في البحث لأنه محدد ومقيد من قبل الإدارة وبعده معلوم من الصفحات .

أمّا من الجانب التطبيقي فكانت الصعوبات في إحصاء و تصنيف الأخطاء، والتمييز بين أنواعها بالإضافة إلى رداءة الخط لدى التلاميذ .

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والعرفان للدكتور بن ساسي محمد محمود على مساعداته وتوجيهاته لنا إلى أن اكتمل هذا البحث على الرغم من كثرة انشغالاته. استغرقت الدراسة المدنية حوالي ثلاثة اشهر (من جانفي إلى غاية أفريل) وكان ذلك في كل من المؤسسات التربوية التالية:

- ابتدائية الشهيد بن سالم محمد.
- ابتدائية البشير الإبراهيمي،
- ابتدائية رويح مختار.

الفصل الأول: مهارة التعبير الكتابي وطرق

اكتسابه

المبحث الأول: مهارة التعبير الكتابي

المبحث الثاني: طرق اكتساب مهارة

التعبير الكتابي وأهم الأنشطة للتدريب

المبحث الاول : مهارة التعبير الكتابي

المطلب الاول : مفهوم المهارة والتعبير لغة واصطلاحا.

أ) مفهوم المهارة:

لغة: تعني أحكام الشيء وإجاداته والحذق فيه فيقال: مَهْرٌ، يَمْهَرُ، مهارة فهي تعني الإجابة¹

- أمّا في قاموس المحيط المهر: الصداق ج مهرها (كمنح ونصر) وأمهرها: جعل لها مهرًا وأمهرها:

زوجها من غيره على مهر وأيضًا "كالممهوره من مال أبيها " والمهيرة: الحرة الغالية المهر. والماهر:

الحاذق بكل عمل السابح المجيد ج: مهرة وقد مهر الشيء والمهر: حرزة كان النساء يتحبن بها.²

- وعرفت أيضًا وأمهر الناقة: جعلها مهريّة، والمهريّة حنطة حمراء، قال أبو حنيفة: وكذلك سقاها

وهي عظيمة السنبل غليظة القصب مربعة.³

- مهر: المهر: الصداق والجمع مهور وقد مهر المرأة بمهرها و يمهرها مهرًا و أمهرها، والماهرة: الحذق

في الشيء والماهر: الحاذق بكل عمل.⁴

- وفي بعض المراجع والقواميس الأجنبية: "يعرفها دريفر (DRIVER) في قاموس علم النفس

" بأنها السهولة و السرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.

ويعرفها قود (GOUD) في قاموس علم التربية " بأنها الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة

سواء أكان هذا الأداء جسمي أم عقلي، وأنها تعني البراعة والتنسيق، بين حركات اليد، والأصابع

والعين"⁵

¹ ينظر: إيمان محمد مبروك: مهارات الاداء اللغوي (بحث في التربية)، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة المدينة العلمية أشباه العلم، ماليزيا، 2006، ص1.

² ينظر: فيروز الابدادي: قاموس المحيط، تح، ابو الوقاد نصر الهوريتي، ط2، دار الكتب، لبنان، 2007، مادة (م، هـ، ر) ص502.

³ ينظر: محمد مرتضى الحسن الزبيدي، تاج العروس، تج تواف الجراح، دار الأبحاث، تلمسان، ط1، ج9، 2001، مادة (م، هـ، ر) ص818.

⁴ ينظر: ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، دط، ج5، ص184.

⁵ ينظر: أسماء عبة: نقلا عن رشدي أحمد طقيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص503.

ب) المهارة اصطلاحاً:

- في بعض المراجع العربية: تشير حيناً إلى القدرة وحيناً آخر إلى الإتقان، وحيناً ثالث إلى الخبرة ويمكن إجمال هذه التعريفات بأنها القدرة على أداء عمل ما، أو القيام بسلوك ما وإتقانه وفق ضوابط مرجعية محدودة ويكون ذلك نتيجة تعرض الفرد إلى مجموعة من المعارف النظرية والخبرات الحياتية التي تؤطر ذلك العمل أو السلوك.¹ والإجراءات الملائمة بطريقة صحيحة وهي التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محدودة وبدقة متناهية والسرعة في التنفيذ.²

وتعد من المهارات اللغوية الأساسية التي تتمثل في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع وتندرج تحتها بطبيعة الحال مهارات فرعية متعددة فمهارة القراءة النافذة ومهارات القراءة الخاطفة... إلخ.³

وتعني كذلك "بأنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم وعليه فإنّ الأداء قد يكون صوتياً أو غير صوتي والأداء الصوتي: يشمل القراءة والتعبير الشفوي، والتذوق الأدبي، شعراً أو نثراً، أو غير صوتي: فيشتمل على الاستماع، الكتابة، التذوق الجمالي"، ثم يؤكد أنه لا بد لهذا الأداء اللغوي أن يتم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السلاسة اللغوية نحو وصرفاً، ومما سبق من التعريفات لمهارة الأداء باختلاف درجة إتقان الفرد لهذه المهارة بل إنّها تتطلب من الفرد امتلاك قدر من المعلومات والمفاهيم والمعارف والاتجاهات التي تلزم الفرد وتوجه سلوكه الأدائي المطلوب لا بد أن يكون هناك أداء قوي حتى تحكم على الفرد بالمهارة، فالدقة شرط فيها"⁴

¹ محمد ابراهيم القداح: مهارات الحياة، دار وائل الأردن، عمان، ط 1، 2001، ص 20.

² نوري عبد الله هابل: دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدي المتعلمين، كلية التربية، جامعة ليبيا، ص 3.

³ إيمان محمد مبروك، المرجع السابق، ص 1.

⁴ محمد ابراهيم القداح: المرجع السابق، ص 22.

- وفي بعض المراجع الأجنبية : يعرفها مان " MUNN " بأنها تعني " الكفاءة و أداء مهمة ما " ويميز بين نوعين من المهام : الحركي واللغوي ويضيف بأنها المهارات الحركية هي لفظية وأن المهارات اللفظية تعد في جزء منها حركية.

كما عرفها جانييه وفليثمان (GAGNE et FLESHMAN) بقولهما أن المهارة الحركية " تتابع الاستجابات تعودها الإنسان ويتم ترتيب هذه الاستجابات جزئياً أو كلياً في ضوء التغذية الراجعة الحسية الناتجة عن الاستجابات السابقة.

ويرى لالا ان ولورنس (LALAN et LAWRENCE) أن أساس المهارة هو الاقتصاد في الجهد ويعرفانها بأنها " آخر مرحلة للكمال والإتقان"¹.

1. مفهوم التعبير:

أ) لغة: جاء في قاموس المحيط عبر الرؤيا عبراً وعبرها: فسرها وأخيراً بآخر ما يؤول إليه أمرها، و استعبره إيّاها، سأله عبرها وعبر عما في نفسه، أعرب وعبر عنه ، فأعرب عنه أي عبر عما يجول في خاطره كلاماً بلسانه.²

وجاء في تاج العروس في مادة (ع.ب.ر) عمّا في نفسه، عيي(فأعرب عنه) وتكلم، واللسان يعبر عمّا في الضمير والاسم منه (العبرة) بالفتح ، كذا هو مضبوط في بعض النسخ، وفي بعضها بالكسر و(العبرة) بكسر العين وفتحها.³

ب) اصطلاحاً: " وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة لعرض أفكارهم ومشاعرهم، وهو الهدف الذي تسعى لتحقيقه موضوعات اللغة العربية جميعها."⁴

¹ ينظر: أسماء عبة: نقلا عن رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص29.

² فيروز الأبادي، المصدر السابق، ص459.

³ محمد مرتضى الحسن الزبيدي، المصدر السابق، ص20-21.

⁴ عابد توفيق الهاشمي: الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، العراق، مؤسسة الرسالة، د ط، 1473، ص76.

الفصل الأول: مهارة التعبير الكتابي وطرق اكتسابه

وهناك من يعرفه بأنه " تدفق الكلام على لسان المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحس به، أو يفكر فيه أو يريد أن يسأل ويستوضح عنه."¹

- هو أهم مادة تبرر فيها ايجابية التلميذ حتى يصف مشاهداته، ويتحدث عن نفسه ويروي أخباره بحرية وصراحة ، وعلى المعلم رعاية هذه الايجابية ، إذ هي السبيل إلى بلورة الشخصية المقصد الأسمى للتربية الحديثة- التي بفضلها يصبح الطفل في المستقبل حُرَّ الرأي قادرًا على الخلق والابتكار.²

- وهو أيضًا : أن يتحدث الإنسان أو يعبرَ عمَّا في نفسه من موضوعات تلقي عليه ، أو عمَّا يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه ، استجابة لمؤشرات في المجتمع أو في الطبيعة.³

مهارات التعبير : سلامة الفكر-وضوح الأفكار، الدقة في تحديد الأفكار، تسلسل الأفكار، الصدق في تصوير المشاعر، استعمال اللغة السليمة.

تماسك العبارات، تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة، الطلاقة في التعبير الشفوي، ترتيب الأفكار وتسلسلها ومنطقيتها، اختيار الكلمات المناسبة، الرسم الإملائي الصحيح، استخدام أدوات الربط بدقة، اكتمال أركان الجملة، جمع المعلومات ، تنظيم الأحداث، ترتيب الأفكار.⁴

¹ محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1973، ص32.

² برامج وتوجيهات تربوية للتعليم الابتدائي، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، مديرية التنظيم التربوي، الجزائر، دط، 1974-1975، ص12.

³ علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد، لبنان، ط1984، ص2، ص28.

⁴ أحمد عبد الكريم الخولي: التعبير الكتابي وأساليبه تدريسه، دار الفلاح، عمان، ط2004، ص1، ص24-25.

المطلب الثاني: الفرق بين القدرة والمهارة

يشير مصطلح القدرة- كما سبق القول- إلى سمة عامة لاصقة بالفرد وثابتة عندما تسهل له أشكال الأداء في مهمات متنوعة، وعلى سبيل المثال فإن القدرة على التصور المكاني مهمة في مناسبات مختلفة، مثل البحرية، وطب الأسنان والهندسة. هذا في الوقت الذي تعدّ المهارة فيه أكثر تحديداً، كما أنها موجهة نحو مهمة معينة، TaskOriented، ومن معاني المهارة كما يذكر فؤاد أبو حطب آمال صادق وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء فالتركيز ينصب على مستوى الأداء وليس على خصائص الأداء ذاته ومن ذلك مثلاً مهارة النجارة في استخدام المنشار، والمهارة في السباحة على الظهر، والمهارة في قيادة الطائرة، بينما يعدّ التصور المكاني، والذوق اليدوي Manualdextérité قدرات عامة أكثر أهمية، والقدرات عادة هي ناتج التعلم المبكر.

-ويرى الباحثان أن القدرة عامة، ويندرج تحتها عدد من المهارات. فالمهارة جزء من مكونات القدرة وهما في هذا يتفقان مع د.محمد صلاح الدين مجاور في أنّ القدرة على القراءة تشمل مثلاً على المهارات، الفهم، والسرعة، والتحليل، و النقد، والحكم والاستنتاج، وغير ذلك من المهارات.¹

¹رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2004، 1، ص30.

المطلب الثالث: أهم أنواع المهارات في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي.

تعتبر اللغة منظومة متكاملة تنطوي تحتها أربع مهارات تتمثل في: الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة.

وهي بهذا الترتيب بحيث أنّها تعبر عن ترتيب طبيعي للأداء اللغوي عند الفرد، فالتحصيل اللغوي مرهون بهذه الفنون التي تتحد في ما بينها مكونة لغة، ومن هنا يمكن أن تدرك تلك الفنون ومدى أهميتها وفعاليتها في العملية التعليمية التعلمية.

أول هذه المهارات تتمثل في الاستماع الذي يعتبر مركز استقبال بعد مهارة التحدث والقراءة والكتابة ومن هنا يمكن تصنيف اللغة إلى نوعين أساسيين متمثلين في لغة شفوية ولغة مكتوبة ، كما نجد أنّ الاتصال الشفوي يسبق الاتصال الكتابي في عملية الاتصال والتواصل.

يعتبر هذا الأخير الوظيفة الأساسية للغة التي تندرج تحتها مهارات الأربعة سنحاول من خلال هذا المبحث التعرف على أهم المهارات في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي:

أ) الاستماع: "مهارة مهمة من مهاراتي الاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع في معظم مواقف الحياة، مما يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع وما يندرج تحتها من مهارات فرعية¹

"فهم الكلام والانتباه إلى شيء مسموع"²

"بأنّها المهارة التي تمكن التلميذ من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصراً فعّالاً وأساسياً لنقل الموروث الثقافي"³

¹ محمد عدنان عليوات، تعلم القراءة والكتابة لمرحلة رياض الأطفال ، دار البازوري العلمية ، عمان، دط، 2007، ص148.

² عبد الرحمن الهاشمي، وآخرون: تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، دار المنهج ، عمان، ط ، 2005.

³ نخولة أحمد يحيى وآخرون: أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، عمان ، دط، 2000، ص111.

مهارات الاستماع:

- ❖ معرفة آداب الاستماع وتقاليده.
- ❖ تقدير مشاعر المتحدثين ومجاملتهم في الحديث.
- ❖ التمييز بين الأصوات المتجاورة في المنطق والمتشابهة في الصوت.
- ❖ الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها من غير أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- ❖ الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية.
- ❖ إعطاء الفرصة كاملة للمتحدث وعدم مقاطعته.
- ❖ الاحتفاظ بما يسمع حيناً في ذهنه فيعرف ما هو معاد.
- ❖ إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقص.
- ❖ فهم استخدام صيغ اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث والأعداد والأفعال.
- ❖ فهم المعاني المختلفة المتصلة بالجوانب المتعددة للثقافة العربية.¹

وقسّمت هذه الأخيرة إلى مهارات عامة وخاصة:

المهارات العامة: التي لا بد من توافرها في كل عملية استماع ناجحة وهذه المهارات:

- القدرة على اجتياز مكان مناسب للاستماع - القدرة على تركيز الانتباه و الاستمرار فيه
لمتابعة المتحدث
- القدرة على فهم التراكيب اللغوية - تلخيص مايقال داخل عقله - استخلاص الاستنتاجات
- الاستماع بتذوق وابتكار اللغوية - الاستماع في ضوء الخبرات السابقة، وتحليل وتفنيدها مايقال
وتمييز المادة الأساس ذات الصلة الوثيقة بالموضوع من المادة غير الأساسية.

¹ عبد الرحمن الهاشمي، المرجع السابق، ص134.

المهارات الخاصة: وهذه المهارات يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع

*الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.

* التعرف الأحداث الواردة في المادة المسموعة.

*الاستدعاء من الذاكرة السمعية ومن المهارات الخاصة.

*القدرة على استماع لتعلم اللغة.

*القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات.

*القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.

*القدرة على الاستماع لزيادة الثروة اللغوية.

* القدرة على الاستماع لمعرفة الأخطاء اللغوية.

* القدرة على الاستماع لفهم المعلومات الخفية.

* القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في آرائه.¹

¹ ينظر: أسماء عبة: نقلا عن فراس السليتي، فنون اللغة الأهمية المعوقات البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث وجدار الكتاب العالمي، عمان ، الاردن، ط1، 2008، ص77.

الفصل الأول: مهارة التعبير الكتابي وطرق اكتسابه

"التحدث": هو الوسيلة الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين".

"هو الوسيلة المقابلة للاستماع" إذ غالبا ما يقترن في الموقف اللغوي".

التحدث هو وسيلتنا لتحقيق حياتنا الاجتماعية، وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة إلا أنّ مدارسنا لا توليه العناية الكافية بل أحيانا كثيرة تهمله ولا يتدرب الطلاب عليه¹.

-وعرّف أيضا يعد التحدث المهارة الثانية من المهارات اللغوية بعد الاستماع وهو ترجمة اللسان عمّا تعلمه بواسطة الاستماع والقراءة والكتاب فضلا على أنّه من العلامات المميزة للإنسان².

مهارات التحدث:

تنحصر مهارات التحدث فيما يلي:

- ✓ السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعنى.
- ✓ إجادة فن الإلقاء بما فيه تنعيم الصوت و تنوعيه والضغط عليه.
- ✓ مراعاة حالة السامعين والتلاؤم معهم بسرعة وبطء وإيجاز ومساواة.
- ✓ القدرة على استخدام الوقفة لمناسبة، والحركات الجسمية المعبرة.
- ✓ نغم الكلام وموسيقاه.
- ✓ مهارة الضبط النحوي والصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي.
- ✓ توظيف المفردات اللغوية لأنّ الألفاظ قوالب المعاني³.

¹ عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007، ص139.

² قاسم راتب عاشور وزميله: مهارات القرائية والكتابة، طرائق تدريسها، ص167.

³ ينظر ابراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، مصر، ط1، 2005 ص155.

المحادثة:

هي تدريب الطفل وتمكينه من القدرة على التعبير عما يختلج في ضميره بلغة سهلة واضحة، تمكن السامع من فهم مقصود الكلام.¹

مهارة المحادثة:

* يثرثر وينتحلل الأعذار ويبرر سلوكه.

* ينصت ويستمع إلى الحكاية.

* يربط بين الأشياء ويعللها (حركة الأغصان، والريح،... الخ).

* القدرة على التحدث والكلام بصفة سليمة دون تلثم.²

التعبير الشفوي: "من أهم وسائل التخاطب والاتصال بالغير وتبادل وجهات الرأي وإبراز ما يخامر الوجدان من العواطف والأحاسيس والإفصاح عما يريده الشخص من أوامر ونواه وما يطمح إليه من أغراض ومقاصد يسعى لإبلاغها.³

هو ذلك الكلام المنطوق الذي يرمي فيه المتحدث إلى إظهار أحاسيسه وعواطفه بعبارات مختارة بدقة وعناية، يتوخى منها المتحدث إحداث أكبر الأثر في نفس المخاطب.⁴

¹ برامج توجيهات تربوية للتعليم الابتدائي، المصدر السابق، ص 17.

² مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (5 سنوات - 6 سنوات)، د ط، 2004، الجزائر، ص 10.

³ برامج وتوجيهات تربوية للتعليم الابتدائي، المصدر السابق، ص 17.

⁴ المصدر نفسه: ص 18.

مهارات التعبير الشفوي: وتتنحصر مهارات التعبير الشفوي ما يلي:

- القدرة على إدراك أهمية ما يتحدث عنه.
- القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات والأفكار.
- القدرة على اختيار وتنظيم محتوى الحديث.
- القدرة على احترام المستمعين.
- القدرة على الحديث بصوت مناسب.
- القدرة على التمييز بين المواقف والأوقات التي يتحدث فيها.
- القدرة على التدليل والاستشهاد.
- القدرة على امتلاك المهارات اللازمة لتخطيط الحديث وبنائه.¹

الأهداف: ومن بين أهم الأهداف المترتبة عن إكتساب مهارات التعبير الشفوي مايلي:

"تزويد الطفل بزداد من الألفاظ الجيدة والتراكيب المختارة.

*إثراء فكر الطفل وعاطفته.

*تعويدته على حسن ترتيب الأفكار والمعاني.

*توفير الحرية الكافية".²

¹ عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود: طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية ، القاهرة، 2004-2005، ص281.

² محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، ط1، 2007، ص121.

الفصل الأول: مهارة التعبير الكتابي وطرق اكتسابه

الكلام: الكلام عبارة عن الأصوات المفيدة عن المتكلمين وهو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ ، فهو إذن كلام منطوقا الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس وما يزخر به عقله من رأي وفكر.¹

ثالثا مهارة القراءة:

القراءة: "هي نشاط لغوي ينمي مهارة التلغظ والتعبير الشفوي عند التلميذ عبر التدريب على النطق بالأحرف والكلمات والجمل وال فقرات، وغالبًا ما تعتمد على التلغظ بالكلمة، وهي مضبوطة بالشكل التام، لمعرفة موقعها وأهميته الدلالية في النص".²

أنواع القراءة: توجد عدّة أنواع من القراءة ومن بين أهم هذه الأنواع:

1) قراءة جهرية: هي أن يقرأ التلميذ مفردات النص بصوت عال مسموع إمّا منفردًا أو ضمن مجموعة، يسهم هذا النوع من القراءة في إثارة المتعلم وحثه على المشاركة الفعلية في إدراك المعاني وفهم أبعادها الدلالية فضلا عن أنّه يكسبه مهارات أساسية في تعلم الكثير من المواد التعليمية الأخرى كمهارة التحدث ومهارة الإصغاء، والانتباه، ومهارة التواصل والإطلاع... إلخ.³

2) القراءة الصامتة: هي القراءة الطبيعية لإكساب المعرفة وتحقيق المتعة وإيها يسير القارئ فيما يقرأ غالبًا، وعليها يعتمد في حياته العملية بعد ترك المدرسة، وبها تتاح الفرصة الواسعة لترقية الفهم وتوسعة مجاله.⁴

*مهارات القراءة:

➤ مراعاة مراحل نمو المتعلم ومستواه في تحقيق مهارات القراءة مع الفهم.

¹ عبد العزيز أبو الحسين: مهارات في اللغة والفكر، دار المسيرة، ط1، ص160.

² جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، ص404.

³ المصدر نفسه، ص406.

⁴ سامي الدهان: المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة الأندلس، دمشق، 1963. ص124.

- أن يثري المعلم قاموس الطالب اللغوي بالمزيد من المفردات والتراكيب لتساعده على قراءة المادة وفهمها.
- تدريب ذاكرة المتعلم تدريبا متدرجًا ليكون قادرًا على اختزان المعاني الجزئية التي تشكل في مجموعها المعنى العام.
- التعرف على شكل الحرف.
- التعرف على صوت الحرف.
- قراءة الحرف وإخراجه من مخزجه الصحيح.
- فهم معنى الكلمة المقروءة.
- تحليل الكلمة إلى حروفها.¹

3) أهداف القراءة: تتعدد وتنوع أهدافها ومن أهمها:

- ❖ تزويد التلاميذ بأمضى سلاح يحتاجون إليه في الحياة.
- ❖ السلاح الذي يمكنهم من كسب المعرفة معتمدين على أنفسهم.
- ❖ المفتاح الذهبي الذي يتمكن التلاميذ بواسطته من فتح أبواب المعرفة وانتباه.
- ❖ الميزان الذي يرفع من قدر المرء.
- ❖ الأساس الذي تبني عليه سائر الدروس.²
- ❖ تدريب التلاميذ على التعرف الحروف، وتهجي الكلمات، والنطق الصحيح بسرعة مناسبة.
- ❖ تدريب التلاميذ على فهم الأفكار الرئيسية و التفصيلية بطرق منها:
 - أ) لتصنيف بين الحقائق.
 - ب) تتبع الأدلة.
 - ت) الاستنتاج.

¹ جميل طارق مجيد : إعداد الطفل للقراءة والكتابة، دار صفاء، عمان، ط1، 2005، ص90-91.

² أحمد عضاضة : المؤسسة العلمية التطبيقية في المدارس و التكميلية، مؤسسة الشروق، عمان، الأردن، 1962، ص246.

ث) تكوين بعض الآراء.

❖ تدريب التلاميذ على الموازنة والنقد بطرق منها:

أ) توضح أوجه والتشابه الاختلاف بين بعض الأفكار المقروءة.

ب) ربط العلاقة الفكرية في المقروء بما لدى التلاميذ من بعض الخبرات.¹

رابعاً مهارة الكتابة:

ماهية الكتابة: هي عملية معقدة ، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصنيفها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى المزيد من الضبط والتفكير.²

-أهمية مهارة الكتابة : تبرز أهمية الكتابة لدى المعلمين في حجرة الدراسة ذلك لان المتعلم يحتاج إلى توظيف كل معارفه ومهاراته التي اكتسبها ففيها يسجل معلوماته، وعما يجول في خاطره ويعبر عما في نفسه من مشاعر (أحاسيس)، فهي وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارات اللغوية الأخرى فهي تعتمد عليها وتستفيد منها.³

-مهارات الكتابة :

❖ تدريس المتعلم على الدقة والنظام وقوة الملاحظة.

❖ تدريب المتعلمين على كتابة الكلمات الصحيحة وتثبيت صورتها.

❖ تمرس الحواس للكتابة على الإجابة والإيقان.

❖ توسع خبرات المتعلمين اللغوية.

❖ تمرسهم على الكتابة بسرعة ووضوح وإيقان.

¹ عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، المرجع السابق، ص302

² إبراهيم علي دباغة: مهارة الكتابة و نماذج تعليمها، الالولة، دت، دط، ص5.

³ رافد صباح التميمي وزملائه: المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي ، كلية الآداب، بغداد، العراق، 2015، ص17.

❖ اختبار مهارة المتعلمين اللغوية.

❖ تعويد المتعلمين الإنصات وحسن الاستماع.¹

خامسًا مهارة الإملاء:

- مفهوم الإملاء: يعني إعطاء المقابل الرمزي لمدلولات، والتعبير كتابة بالأحرف والكلمات وفقًا لقواعد الكتابة العربية.²

ويعني ذلك عصمة التلاميذ من الخطأ في الكتابة عن وعي وأدرك لإكسابهم بعض المبادئ الأولية لقواعد الكتابة الصحيحة.³

- أهمية الإملاء:

❖ كثيرًا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أوفي عرض الفكرة سببا في تعذر ترجمة الكلمة إلى مدلولاتها، وصعوبة قراءتها.

❖ من الصعب أن يجد المرء وظيفة في مصلحة ما لا يحتاج فيها العمل إلى الكتابة.

❖ تسجيل ما يربح في تسجيله من حوادث ووقائع وغير ذلك.⁴

- أهداف الإملاء:

❖ اكتساب التلاميذ المهارة والسرعة والليقظة مع الإتقان والتوضيح.

❖ تزويدهم بجملة من القواعد المتداولة التي تصون أقالهم من الخطأ في الكتابة.⁵

❖ تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

¹نوري عبد الله هبال: المرجع السابق، ص8.

²عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود: المرجع السابق، ص288.

³وزارة التعليم الابتدائي والثانوي: المصدر السابق، ص46.

⁴عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود: المرجع السابق، ص288.

⁵وزارة التعليم الابتدائي والثانوي: المصدر السابق، ص46.

الفصل الأول: مهارة التعبير الكتابي وطرق اكتسابه

❖ تعويد التلاميذ على ممارسة بعض العادات مثل : ضبط حركات اليد، التحكم في الكتابة، النظافة، النظام.¹

-مهارات الإملاء :

- ❖ أن يميز وضع الحركات القصار على بعض الحروف.
- ❖ أن يميز الفرق بين رسم الحرف وصوته.
- ❖ إن يدرك ارتباط القواعد النحوية والصرفية.
- ❖ أن يحدد المحذوف من الحروف في بعض الحالات إعراب بعض الكلمات.
- ❖ أن يدرب على بعض المهارات الاستماع، القراءة، الحفظ.²

¹عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود: المرجع السابق، ص288.

²المرجع نفسه: ص294-295.

المبحث الثاني : طرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي وأهم أنشطة التدريب

المطلب الأول : طريقة اكتساب مهارة التعبير الكتابي وفق الشكل والمضمون

إن هدف بحثنا هذا عموماً هو تحديد الطرق الكفيلة لوصول التلاميذ إلى مهارة كافية تؤهلهم لكتابة تعبير بأقل الأخطاء الممكنة ومن أهم هذه الطرق نذكر :

1- مهارات الشكل¹ ويندرج تحتها ما يلي:

- شكل الفقرة أن يساعد المعلم التلميذ في معرفة شكل الفقرة هل هي نص قصير ، أو قصة التي

تتماز بحجمها المتوسط، أو رواية وتتماز بحجمها الطويل وحبكة معينة. وذلك من خلال الصياغة

الوضعية الإدماجية مثلاً : اكتب فقرة من 10 اسطر تتحدث فيها عن

أو اكتب قصة قصيرة أو رواية الخ ومن هنا يضع التلميذ الإطار الشكلي الذي يندرج ضمنه التعبير الكتابي.

- ضرورة وجود علامات الترقيم، والفواصل، وعلامات الوقف، وتكون عبارة عن أرقام، وحروف وعلامات مميزة، مثل النجمة، المطّة وغيرها التي تميز لنا بداية الفقرة وتوزيع الأفكار بمنطقية وتدرج.

ومن أمثلة هذه العلامات اخترنا مايلي: (،-،) «...؟!0123 []» () «...؟!0123 []» الخ

وذلك من خلال محاكاة المعلم في طريقة وضع هذه العلامات ومن هنا ننصح إخواننا المعلمين بالاستعمال الدائم والمنتظم لكل العلامات الممكنة في مكانها المناسب.

- صحة الكتابة إملائياً ونحوياً. ويكون ذلك من الممارسة المستمرة في كتابة الجمل والكلمات بشكل

صحيح تحت مراقبة المعلم، وتعويد التلاميذ على قراءة الجمل التي تعترضه في حياته اليومية مثل:

اللافتات وإشارات المرور والملصقات الإشهارية، ومحاولة إعادة رسمها من جديد -التنسيق وجودة

الخط. وفيه نكتب للتلميذ كلمات بخط واضح وجيد على السبورة ونطلب منهم إعادة رسمها باحترام

التنسيق الموجود في الكلمات. وحجم خط الكلمات في حالة إبراز أهمية مفردة معينة أو عنوان مهم

¹ ينظر، سعيد محمود المصري، فعاليات برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها، ب د، 2006،

أو آية قرآنية أو حديث شريف.

-2- مهارات المضمون¹ ويتدرج تحتها ما يلي:

- براعة الاستهلال. ويقصد بها ضرورة كتابة المقدمة من قبل التلميذ، وهي اختيار الجمل المناسبة التي تبدأ بها الفقرة ويشترط فيها أن تصب في صلب الموضوع وأن تكون مختصرة وتمتاز بعنصر التشويق لجذب انتباه القارئ.

- الأفكار من حيث (كفايتها ، ترابطها ، صلتها بالموضوع) ويقصد به العرض أو التحليل ويمتاز باستيفائه لجميع الأفكار وتسلسله المنطقي وطرح الإشكالية والحبكة وشرح زمان ومكان الأحداث، وفي الأخير حل العقدة وانتصار الخير وانهمام الشر وهنا يجب على التلميذ أن يتعود على قراءة القرآن والاستماع إليه لكونه المصدر أول للغة الفصيحة وأن يكثر من المطالعة وقراءة القصص، ومتابعة الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية الفصحى ذات الأفكار الهادفة، وضرورة التواصل بين المعلم، وتلاميذه بلغة سليمة وفصيحة .

كما ينبغي الاستشهاد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، الشعر ، الأقوال المأثورة، الأمثال والحكم... الخ.

- حسن التخلص (الخاتمة) : وهنا تأتي خلاصة التعبير والتي عادة ما تكون خلاصة مختصرة ومشوقة وذات نهاية سعيدة وتحمل عبرة مستخلصة من الإحداث السابقة وتحتوي أيضا على توجيهات ونصائح يستفيد منها القارئ والمستمع .

• وفي هذا الإطار فقد صنف المرسي مهارات التعبير الكتابي إلى قسمين هما²:

¹ سعيد محمود المصري، المرجع السابق، ص 64.

² شفا جميل الندى، معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات، د ط، ص 32.

1. الجانب الفكري:

- يستهل بمقدمه مشوقة.
- يعبر عن الفكرة بوضوح.
- يستوفي العناصر الأساسية للموضوع.
- يرتب الأفكار ترتيبا منطقيا أو تاريخيا.
- يسوق أدلة متنوعة لتدعيم الأفكار.
- يولد فكرة كم أخرى.
- يستخلص النتائج.
- يقدم حلولاً ومقترحات.

2. الجانب اللغوي.:

- يستخدم كلمات مناسبة للسياق.
- يعبر بكلمات محددة الدلالة.
- يستخدم جملا صحيحة في تراكييها.
- يستخدم أنماطا متنوعة للجمل.
- يستخدم جملا تعبر عن المعنى.
- يوظف الصور البلاغية خدمة للمعنى.

أ. الجانب الصوتي:¹

- يتحدث بصوت واضح.
- يتحدث بثقة في النفس ودون ارتباك.
- يستخدم طبقة صوتية مناسبة.
- يتحدث بالسرعة المناسبة.

¹ شفا جميل الندى، المرجع السابق، ص 32.

-يراعي مواطن الفصل والوصل.

-يميز بين الظواهر الصوتية المختلفة.

ب. الجانب الملمحي:¹

يستخدم تعبيرات وجهه وفق المعنى المعبر عنه.

يحرك أعضاء جسمه وفق المعنى.

يواجه المستمعين ويجول بنظره في جميع الأركان.

يستخدم الإيماءات المناسبة.

يستخدم حركات وإشارات تسهم في جذب انتباه المستمعين إليه.

*مهارات أخرى في التعبير الكتابي:

1-الدقة في وضع علامات الترقيم، والعناوين والهوامش.

2-اختيار الكلمة المناسبة للمعنى.

3-جودة المقدمة، وحسن الخاتمة.

4-اختيار الكلمة الملائمة .

5-اكتمال أركان الجملة.

6-الربط الجيد بين الجمل.

7-ترتيب الجمل .

8-إدراك الفكرة التي تعبر عنها الجملة.

9-فهم معاني الجمل.

10-اختيار اللفظ الملائم للمعنى.

11-الإحساس بمناسبة الكلام للمقام.

12-التعبير الواضح عن الآراء والمشاعر .

¹شفا جميل الندى، المرجع السابق، ص 33.

- 13- مهارة أدوات الربط¹.
- 14- مهارة تحديد الأفكار الأساسية والفرعية.
- 15- ترتيب الأفكار وتسلسلها.
- 16- صحة الكتابة إملائياً.
- 17- وضوح الخط وجماله.
- 18- ترك مسافة قصيرة من بداية السطر الأول في الفقرة.
- 19- وضوح الفكرة وعمقها.
- 20- الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية.
- 21- تجنب الألفاظ العامية في الكتابة.
- 22- توظيف الصور البلاغية توظيفاً مناسباً.
- 23- التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائي
- 24- الدقة والوضوح والتنظيم.
- 25- دقة الاستشهادات وسلامة توظيفها، والاستناد إلى الأدلة والأمثلة عند عرض الفكرة.

¹شفا جميل الندى، المرجع السابق، ص 33.

المطلب الثاني : أنشطة مقترحة للتدريب على التعبير الكتابي:

يتكون التعبير من مجموعة من المهارات المتداخلة ، كما سبق وأسلمنا ، ولأن التلاميذ في مستوى الصف الخامس الابتدائي تتفاوت قدراتهم في امتلاك مهارات اللغة ، فإنّ على المعلم أن يراعي هذا التفاوت بتقديم تدريبات تتناسب مع مستويات الأداء في صفه ، صعودا من السهل الى الصعب فمن بناء الجملة الى بناء الفقرة وصولا الى القدرة على الكتابة في موضوع متكامل.

وفي هذا المجال يمكن اقتراح التدريبات التالية ، ليختار المدرس منها ما يتناسب مع مستوى كل مجموعة من فئات صفه ، متجاوزا التدريبات التي يرى أنّ تلاميذه قد أتقنوا أداءها في مراحل سابقة. والأنشطة المقترحة هي أمثلة يمكن لاي معلم التصرف فيها وفق اجتهاده :

إتمام جملة ينقصها الفاعل :

يكتب المعلم مجموعة من الجمل ينقصها الفاعل كما يلي :

- يعالجالمريض
- يدرسالتلاميذ
- يقصالشعر
- يصنع..... الخزانة والكرسي

وفي حالة العجز نضع لهم خيارات مبعثرة كما يلي : الحلاق , النجار,

أن يتم التلميذ جملة ينقصها الخبر:

- حديقة المدرسة.....
- الشمس.....
- العصفور.....

مشرقة يستعمل التلميذ أحد هذه المفردات : مغرد , واسعة ,

يتم التلميذ جملة ينقصها مفعول به:

- جمع الفلاح
- اصطاد الصياد.....
- يأكل الخروف

يستعمل التلميذ أحد هذه المفردات : الخضر, الحشيش, غزالة

أن يتم التلميذ الجملة بالصفة المناسبة:

- يحترم الناس الطفلالذي يلبس ثيابا
- ويساعد الفقير, ولا يصاحب التلميذ.....

يستعمل التلميذ أحد هذه الحروف نظيفة, الكسول, المحتاج, المؤدب.

أن يتم التلميذ الجملة بالحال المناسب:

أحب محمد أن يذهب إلى بيت جدهوأن لا
يذهب لأنه يحب رياضة المشي, وعند وصوله الى
هناك استقبله جده.....

يستعمل التلميذ أحد هذه الأحوال: باسم, ماشيا, راكبا

أن يشكل التلميذ جملة من كلمات مبعثرة:

والذي, الحقل, إلى, ذهب
الشرطي, السيارات, ينظم, مرور
المطر, السماء, ينزل, من

○ نهض خالد من نومه مبكرا,

○ ركب السيارة,

○ التقى خالد مع صديقه عمر,

○ لعب الاثنان بفرح وسرور.

○ اتجهت السيارة الى حديقة الاطفال ،

بعد أن تنتهي من هذه التدريبات ومثيلاًتها ، ونكون قد تأكدنا ان الطالب قد تطورت
مهاراته وأصبح قادراً على صوغ جمل بسيطة ثم جمل مركبة ، ثم ربط الجمل بعضها
ببعض لتشكيل فقرة يمكننا بعد ذلك أن نطلب اليه كتابة جملة أو جمل مترابطة من تعبيره
الخاص.

فيطلب اليه مثلاً أن يكتب أربع أو خمس جمل في موضوعات يختارها التلميذ بنفسه أو يحددها المعلم
مثل:

أ: أن يكتب وصفاً في ثمانية اسطر للعمل الذي يقوم به كل من أصحاب المهن التالية:
النجار ، الحداد ، الطبيب ، الممرض ، المعلم .. الخ. وان نتفادى المهن الغير متداولة في بيئته
مثل : المهندس والمخبري مثلاً .

ب: أن يصف كلا ممايلي: الشجرة ، النهر ، الجبل ، السيارة ، .. الخ.
ج: أن يصف لعبة من ألعابه: القفز على الحبل ، شد الحبل ، كرة القدم .. أو أية ألعاب
أخرى يمارسها بصحبة أقرانه في المدرسة أو الحي.

د: أن يصف بعض الحيوانات الأليفة مثل: الأرنب ، الكلب ، القط ، الحصان ،
الخروف ... الخ

ه: أن يصف فصلاً من فصول السنة ، الشتاء مثلاً ، مستعملاً الكلمات التالية :
البرد ، العواصف ، الرعد ، البرق ، المطر، الثلج ، المعطف ، المدفأة ... الخ
و: أن يلخص بأسلوبه قصة قرأها. مثلاً قصة علي بابا والأربعين لصاً ، سندريلا... الخ
والخطوة اللاحقة بعد ذلك ، هي تدريب التلميذ على بعض التعابير الوظيفية كأن نطلب
منه:

أ: كتابة رسالة الى أبيه أو صديقه ، أو أخيه أو غيره.

ب: كتابة فقرة قصيرة عن الأحوال الجوية لنهار اليوم.

الفصل الأول: مهارة التعبير الكتابي وطرق اكتسابه

- ج: كتابة بعض الأخبار أو الأحداث، الطريفة التي تعرض لها في نزهة أو رحلة عائلية.
د: كتابة ما أعجبه في مسلسل كارتوني، وغيرها من الموضوعات.

وفي التدريبات التي سبق عرضها، يمكن اختيار التطبيقات حسب الحالات التالية :
من حيث نوعية التقويم:¹

__ التقويم التشخيصي: يكون عادة في بداية السنة الدراسية لمعرفة المستوى الحقيقي للتلاميذ ومن ثم اتخاذ الخطوات التعليمية المناسبة، ويمكن استعمال التطبيقات السهلة والتي تعتمد على ملئ الفراغ بكلمات تعطى له مسبقا .

__ التقويم التحصيلي : ويكون في نهاية السنة الدراسية لمعرفة قدرات التلاميذ وذلك باستعمال الامثلة ذات المستوى المركب مثل: ترتيب الجمل أو وصف فصل معين انطلاقا من كلمات مساعدة.
من حيث مستوى التلاميذ :

__ منها ما يصلح عملا علاجيا للتلاميذ الذين يشكون ضعفا في التعبير ، مثل: إكمال الجمل بوضع المفردة المناسبة ، حيث تعطى له الكلمات ويقوم التلميذ بالاختيار فقط أي لا يبذل مجهوداً كبيراً .
__ ومنها ما يصلح لبناء مهارة التعبير من بناء الجملة، ثم الفقرة للتلاميذ متوسطي الأداء ، وذلك بترتيب الجمل واختيار مفردات من إنشائه الخاص .

__ ومنها ما هو صالح للتلاميذ الذين لا يشكون من الصعوبات السابقة ولهم كفاءات عالية فيطلب منهم الكتابة في موضوع متكامل. بحيث نحدد لهم فكرة التعبير فقط مثل تحدث عن مهمة الطبيب ودوره الفعال في علاج المرضى .

¹ ينظر، راشد حماد الدوسري: القياس والتقويم التربوي الحديث، دار الفكر، عمان ، الاردن، ط2004، ص63-64.

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية لطرق
اكتساب مهارة التعبير الكتابي

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: النتائج والإحصائيات

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المطلب الأول: وصف العينة

المجال المكاني: والذي شمل ثلاث مؤسسات تربوية:

1_ مؤسسة الشهيد بن سالم محمد سيدي اعجاز بنونورة:

هي مؤسسة تحمل اسم الشهيد بن سالم محمد تقع في حي سيدي اعجاز بلدية بنونورة ولاية غرداية تتربع على مساحة 2100 م² بها 6 حجرات للدراسة و 6 أفواج و 6 معلمات لغة عربية و 1 لغة فرنسية يبلغ عدد تلاميذ هذه المؤسسة 231 تلميذ حيث يبلغ عدد الذكور 112 أما عدد الإناث هو 119 في الموسم 2016\2017 .

2 _ مؤسسة محمد البشير الإبراهيمي سيدي اعجاز بنونورة :

تأسست ابتدائية محمد البشير الإبراهيمي سنة 1975 , وتقدر مساحتها ب 5000 م² وتتكون من 16 قاعة للتدريس ومطعم مدرسي وساحة للاستراحة ودورة للمياه , يتمدرس بهذه المؤسسة 561 تلميذ (ذكور وإناث) في الموسم 2016\2017 .

3_ مؤسسة الشهيد رويح مختار القرارة :

تأسست ابتدائية الشهيد رويح مختار سنة 1988 حيث فتحت أبوابها يوم 13\11\1988 وتقدر مساحتها 2588.56 وتتكون من 16 قاعة للتدريس ومطعم مدرسي وساحة للاستراحة ودورة للمياه, يتمدرس بهذه المؤسسة 516 تلميذا تلميذ (ذكور وإناث) في الموسم 2016\2017.

المجال الزمني: تمت الدراسة على مستوى المؤسسات الثلاثة لمدة شهرين (جانفي, فيفري) على عدة مراحل :

المرحلة الأولى تتمثل في زيارة استطلاعية للمؤسسات الثلاثة قمنا فيها بمعرفة ظروف إجراء الدراسة والوقوف عند مختلف العراقيل التي قد تواجهنا وإيجاد الوسائل المناسبة للتعامل معها

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

والثانية اقتراح موضوع تعبير على التلاميذ موضوعا موحدا على جميع التلاميذ بغية تسهيل مهمة التصحيح

أما الثالثة فكانت توزيع استمارات إستبائية على التلاميذ والمعلمين ومن ثم جمعها .

المجال البشري واختيار العينة: مجتمع الدراسة : إن مجتمع البحث هو عبارة عن مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر و التي يجرى عليها البحث والتقصي¹ حيث يتكون مجتمع بحثنا هذا من تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي .

عينة الدراسة: للعينة دور كبير في نجاح البحث العلمي لذلك يتوجب أن يكون مجتمع البحث ممثلا متجانسا يخدم أغراض وأهداف البحث ولهذا يقوم الباحث باختيار العينة التي يحتاجها موضوع بحثه فطبيعة الموضوع وأهدافه هي التي تحدد لباحث طبيعة العينة حيث تتكون عينة الدراسة لبحثنا من اثنين بعد المائة تلميذ¹.

المطلب الثاني: منهج الدراسة

يعدّ المنهج مجموعة من العمليات تسعى لبلوغ هدف معين² إذا فالمنهج هو تلك الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج معينة بطريقة علمية دقيقة ويختلف المنهج من دراسة إلى أخرى على حسب طبيعة ومشكلة موضوع البحث ،وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهجين التاليين:

المنهج الوصفي التحليلي: هو الذي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة .

¹ ينظر موريس المجلس :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تر:بوزيد صحراوي واخرون ،دار القصة للنشر

الجزائر،2004ص298

² ينظر موريس المجلس ،المرجع السابق ،ص98

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

أو هو دراسة وتحليل، وتفسير ظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها، وتوظيف العلاقات بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها وتم استخدام هذا المنهج في دراستنا من أجل معرفة مهارات مختلفة التي تؤدي إلى اكتساب مهارة التعبير الكتابي.¹

المنهج الإحصائي: هو المنهج الذي يعتمد دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وبيان خصائصها، وكميا في إعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. استعملنا هذا المنهج لإحصاء الأخطاء المتواجدة في التعبير مع إحصاء أسئلة الاستبيان.²

¹ ينظر بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2000، ص 59.

² ينظر أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات الجامعية، ط 2، 1982 ص 253

المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليل المحتوى

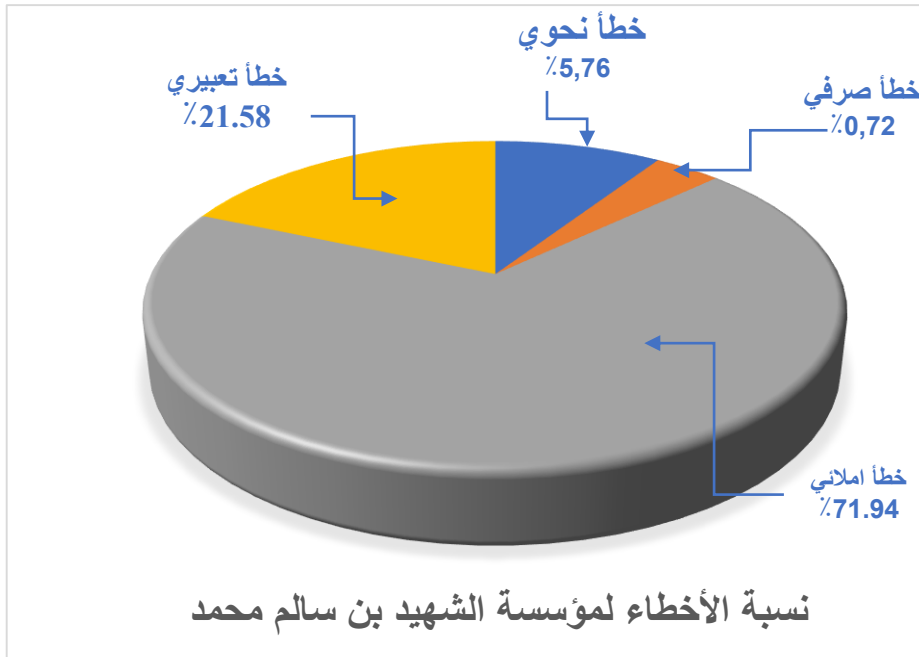
المطلب الأول: الإحصائيات و النتائج

_ مؤسسة الشهيد بن سالم محمد (سيدي اعجاز - بونورة- غرداية):

دراسة العينة:

قمنا بتصحيح أوراق التعبير الكتابي من ناحية عدد الأخطاء النحوية, الصرفية, الإملائية و التعبيرية لمجموع التلاميذ البالغ عددهم ستة وثلاثين (36) تلميذ في المؤسسة (الخامسة ابتدائي).

المجموع	التعبيري	الإملائي	الصرفي	النحوي	الخطأ
139	30	100	01	08	عدد الأخطاء
%100	%21,58	71,94%	%0,72	%5,76	نسبة الخطأ %



الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

يتبين لنا من خلال الجدول والرسم البياني أن العدد الإجمالي للأخطاء يمثل مائة وتسعة وثلاثين خطأً. بحيث أن الأخطاء الإملائية تحتل أكبر نسبة من مجموع الأخطاء بما يعادل مائة خطأ أي بنسبة 71.94% .

بينما الأخطاء الصرفية تمثل اقل نسبة من مجموع الأخطاء وهذه النسبة تكاد تكون منعدمة حيث هناك خطأ واحد من مجموع الأخطاء أي بنسبة 0.72% .

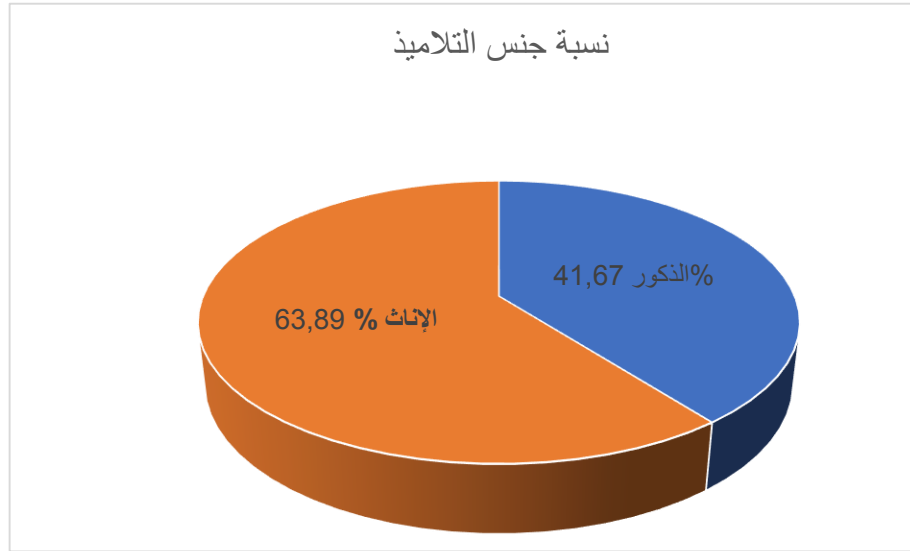
أما الأخطاء النحوية فهي أيضاً تمثل نسبة قليلة من مجموع الأخطاء بحيث تقدر عددها ثمانية أخطاء أي بنسبة 5.76% .

بينما الأخطاء التعبيرية فهي بنسبة متوسطة من مجموع الأخطاء حيث بلغت ثلاثين خطأً أي بنسبة 21.58% .

*تحليل نتائج الاستبيان لمؤسسة بن سالم محمد:

جدول يوضح جنس العينة:

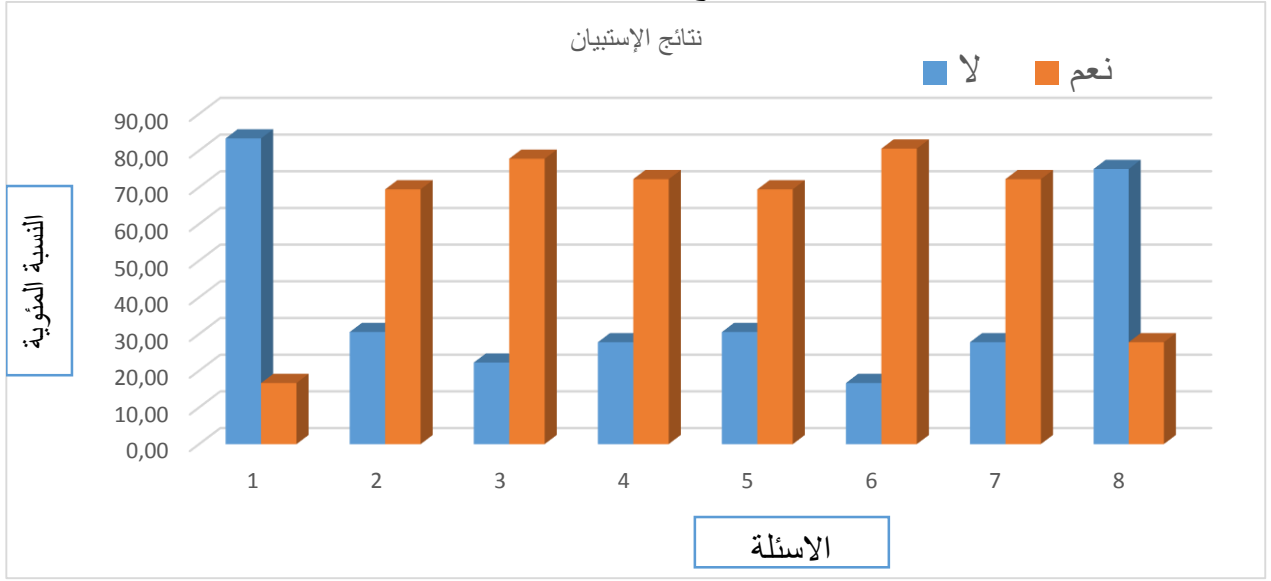
الجنس	العدد	% النسبة
الذكور	15	41,67
الإناث	23	63,89
المجموع	36	100



جدول يوضح الدراسة الإحصائية لأسئلة الاستبيان:

الرقم	الأسئلة	التكرار		% النسبة	
		نعم	لا	نعم	لا
1	هل أعدت السنة؟	06	30	17	83
2	هل درست في الكتاب (المسجد)؟	25	11	69	31
3	هل تحب اللغة العربية؟	28	08	78	22
4	هل تشارك في حصة اللغة العربية؟	26	10	72	28
5	هل تستطيع كتابة فقرة من خمسة أسطر لوحده؟	25	11	69	31
6	هل تفهم شرح الأستاذ باللغة العربية الفصحى؟	29	07	81	91
7	هل تستطيع قراءة قصة الطرفية وفهمها لوحده دون مساعدة؟	26	10	72	28
8	هل علاماتك في الإملاء فوق المعدل (10/5)	9	27	52	75

أعمدة بيانية توضح إحصائيات الأجوبة عن الاستبيان:



التعليق على الدراسة الإحصائية للاستبيان:

*تحليل نتائج الاستبيان لمؤسسة :

إنّ الاستبيان غالباً ما يقربنا من الحقيقة ويوضح لنا الصورة عن قرب, لأنه يمس العينة المدروسة والفئة المستهدفة بطريقة مباشرة.

قمنا بتوزيع استبياننا على الخامسة الوحيدة في المؤسسة فكانت النتائج كالتالي :

عدد التلاميذ ستة وثلاثون (36) تلميذاً وتلميذة فمن بين ستة وثلاثين تلميذ يوجد خمسة عشرة ذكراً والباقي إناث وطرحنا عليهم أسئلة مباشرة وغير مباشرة بخصوص حصة التعبير الكتابي في اللغة العربية فكانت النتائج كالتالي:

لاحظنا أنّ 83% لم يعيدوا السنة و69% منهم يدرسون في الكتاب و78% منهم يجون اللغة العربية (حسب تصريحاتهم طبعاً)، و72% يشاركون خلال حصة العربية نفس النسبة مع الذين يستطيعون

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

قراءة قصة بمفردهم و 81% يفهمون شرح الأستاذ عندما يتكلم بالفصحى، 25% علاماتهم في الإملاء أكبر أو تساوي 10/5.

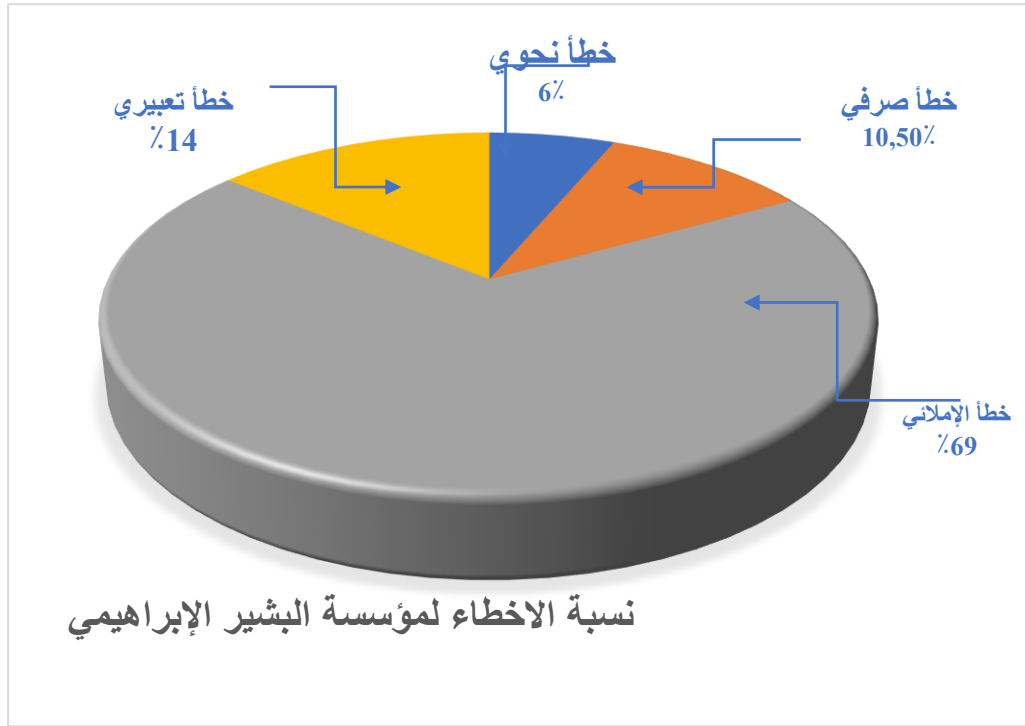
بخصوص هذه المؤسسة وزعنا الاستبيان على تلاميذ السنة الخامسة، كما أن 83% لم يعيدوا السنة و 69% منهم يدرسون في الكتاب و 78% منهم يجبن اللغة العربية (حسب تصريحاتهم طبعا) و 72% يشاركون خلال حصة العربية نفس النسبة مع الذين يستطيعون قراءة قصة بمفردهم و 81% يفهمون شرح الأستاذ عندما يتكلم بالفصحى، و 25% علاماتهم في الإملاء \leq 10\5.

* مؤسسة البشير الإبراهيمي (سيدي اعجاز - بونورة- غرداية)

دراسة العينة:

قمنا بتصحيح أوراق التعبير الكتابي من ناحية عدد الأخطاء النحوية، الصرفية، الإملائية و التعبيرية لجموع التلاميذ البالغ عددهم أربعة وثلاثين (34) تلميذا.

المجموع	التعبيري	الإملائي	الصرفي	النحوي	الخطأ
143	20	99	15	09	عدد الأخطاء
100	14	69	10,50	6	نسبة الخطأ %



من خلال الجدول الخاص بابتدائية البشير الإبراهيمي والرسم البياني نستخلص ما يلي :

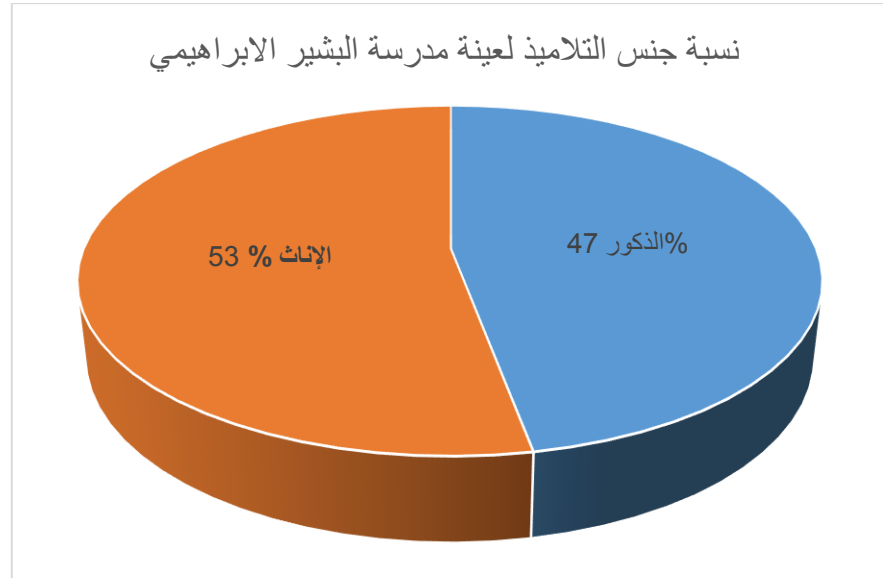
- الأخطاء الإملائية تحتل الجزء الأكبر من مجموع الأخطاء بما يعادل تسعة وتسعين خطأ من أصل مائة وثلاثة وأربعين خطأ أي بنسبة 69.5%
- بينما الأخطاء النحوية تقدر بتسعة أخطاء من إجمالي الأخطاء أي بنسبة 6% وهي أقل نسبة مقارنة بباقي الأخطاء.
- وفيما يخص الأخطاء الصرفية والتعبيرية فنسبهما متقاربة نوعا ما حيث بلغت نسبة الأخطاء الصرفية 10.5% بما يعادل خمسة عشرة خطأ من مجموع الأخطاء إما الأخطاء التعبيرية فنسبتها 14% مما يعادل عشرين خطأ.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

تحليل نتائج الاستبيان لمؤسسة البشير إبراهيمي:

جدول يوضح جنس العينة:

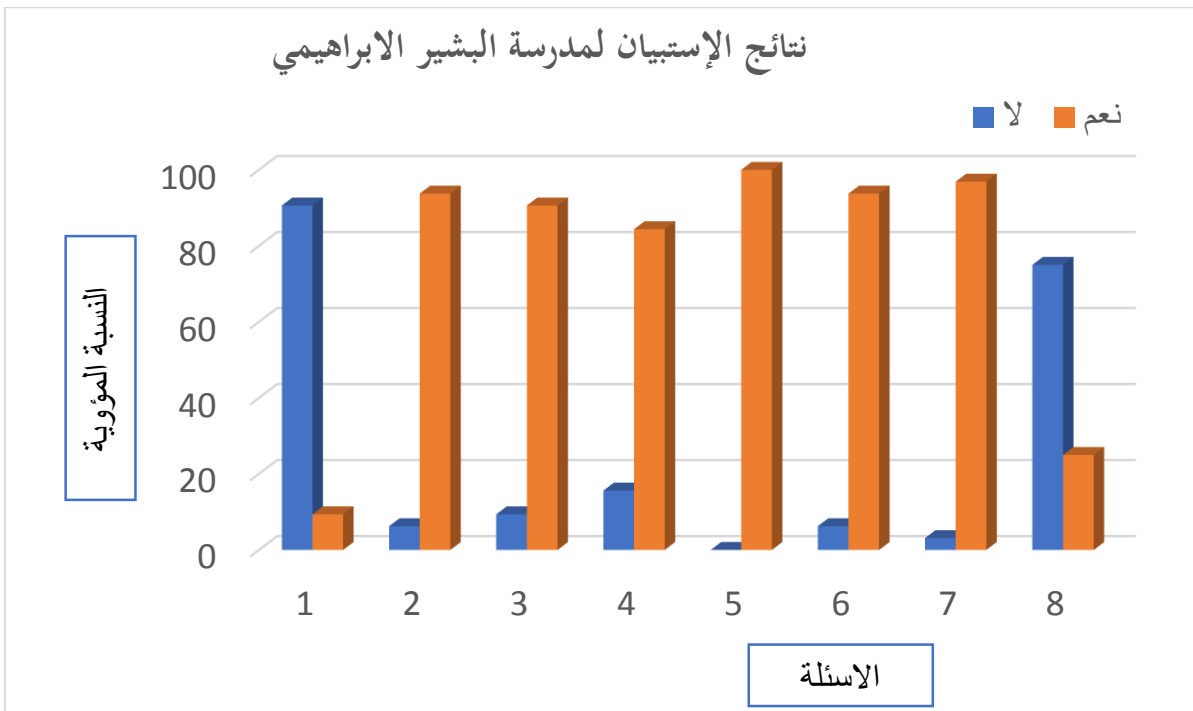
الجنس	العدد	% النسبة
الذكور	16	47
الإناث	18	53
المجموع	34	100



الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

جدول يوضح الدراسة الإحصائية لأسئلة الاستبيان:

الرقم	الأسئلة	تكرار		% النسبة	
		لا	نعم	لا	نعم
1	هل أعدت السنة؟	04	30	12	88
2	هل درست في الكتاب (المسجد)؟	28	06	82	18
3	هل تحب اللغة العربية؟	29	05	85	15
4	هل تشارك في حصة اللغة العربية؟	30	04	88	12
5	هل تستطيع كتابة فقرة من خمسة أسطر لوحده؟	30	04	88	12
6	هل تفهم شرح الأستاذ باللغة العربية الفصحى؟	30	04	88	12
7	هل تستطيع قراءة قصة الطريفة وفهمها لوحده دون مساعدة؟	31	03	91	9
8	هل علامتك في الإملاء فوق المعدل (10/5)	14	20	41	59



الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

تحليل نتائج الاستبيان لمؤسسة البشير الابراهيمي:

في هذه المؤسسة اخترنا الخامسة المسندة لأقدم معلم من بين أربعة خوامس وعليه من بين أربعة وثلاثين تلميذ تم إجراء الاستبيان عليهم (16 ذكور و 18 إناث)

88 % منهم لم يعيدوا السنة 82 % منهم يدرسون في الكتاب 85 % يحبون اللغة العربية ، و88 % منهم يستطيعون كتابة فقرة من 5 اسطر بمفردهم ونفس النسبة من التلاميذ تفهم شرح الأستاذ بالعربية الفصحى يشاركون في حصة اللغة العربية ، أما 91% منهم حسب تصريحاتهم دائما يستطيعون قراءة قصة وفهمه دون المساعدة.

وأخيرا 41% منهم علاماتهم في الإملاء أكبر أو يساوي 10\5.

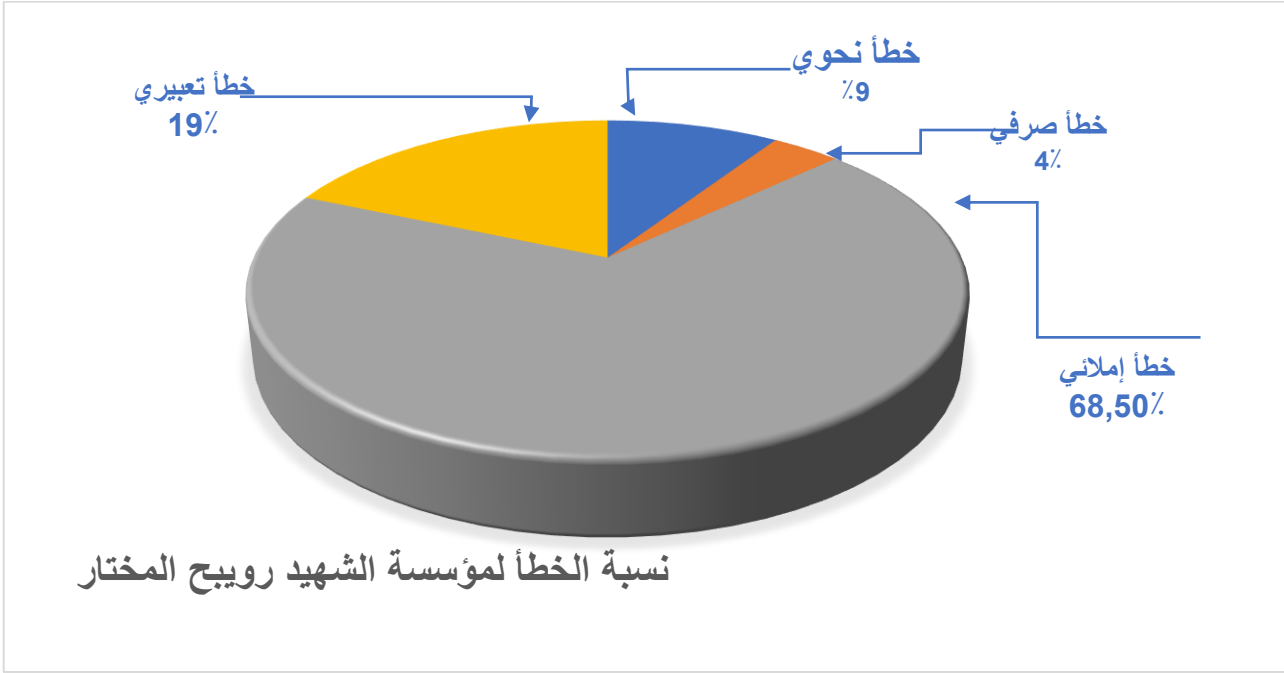
_مؤسسة الشهيد رويح المختار- (القرارة - غرداية)

دراسة العينة:

قمنا بتصحيح أوراق التعبير الكتابي من ناحية عدد الأخطاء النحوية، الصرفية، الإملائية و التعبيرية لمجموع التلاميذ البالغ عددهم اثنان وثلاثين(32) تلميذ.

المجموع	التعبيري	الإملائي	الصرفي	النحوي	نوع الخطأ
54	10	37	02	05	عدد الأخطاء
100	19	68.5	04	09	نسبة الخطأ%

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي



انطلاقاً من معطيات الجدول والرسم البياني نستخلص ما يلي :

__ عدد الأخطاء عموماً ضئيل مقارنة مع باقي المؤسسات

__ بقاء الأخطاء الإملائية عالية النسبة مقارنة مع الأخطاء بنسبة 62.5% أي ما يعادل 37 خطأً

من إجمالي الأخطاء مقدرة بـ 54 خطأً

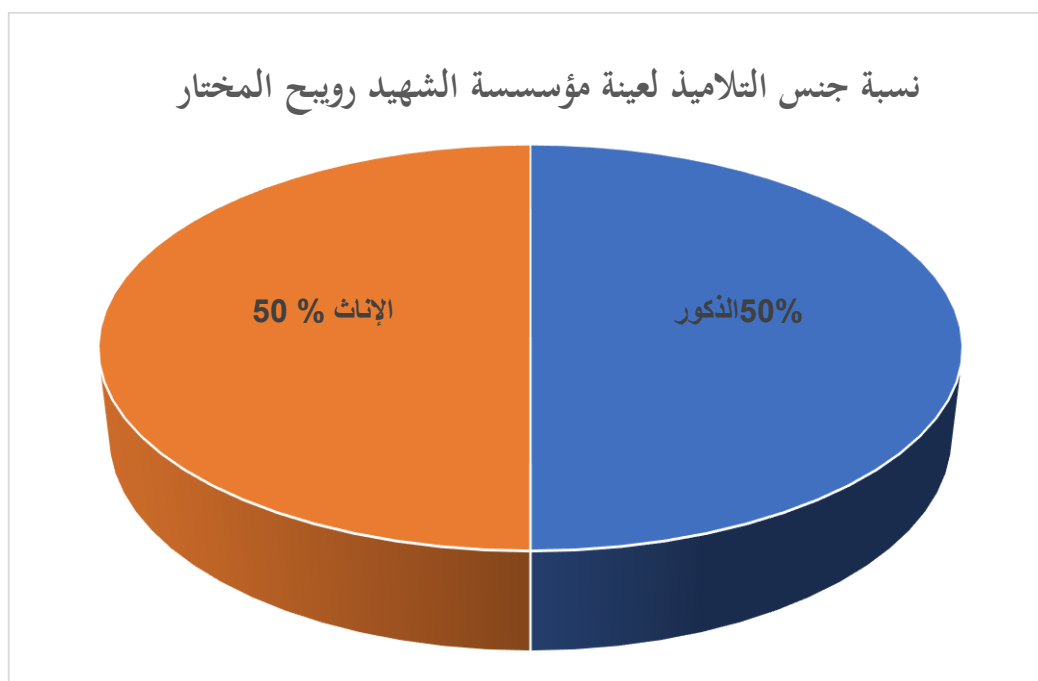
__ تليها الأخطاء التعبيرية بـ 10 أخطاء أي ما يعادل نسبة 19% .

__ وتليها الأخطاء النحوية بـ 5 أخطاء والصرفية بخطئين اثنين بنسبة 9% و4% على الترتيب .

تحليل نتائج الاستبيان لمؤسسة رويح المختار:

جدول يوضح جنس العينة:

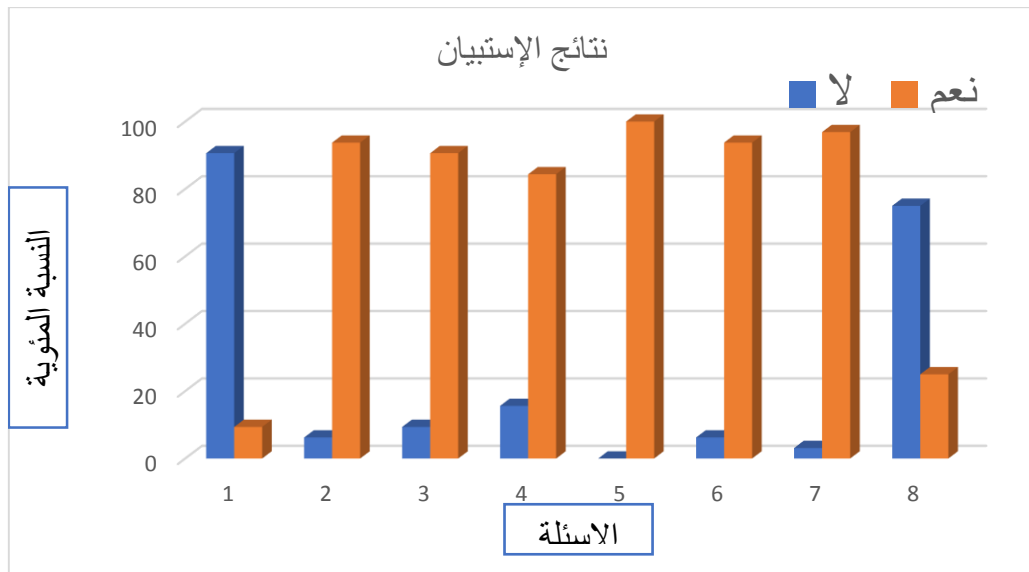
الجنس	العدد	% النسبة
الذكور	16	50
الإناث	16	50
المجموع	32	100



الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

جدول يوضح الدراسة الإحصائية لأسئلة الاستبيان:

الرقم	الأسئلة	تكرار		% النسبة	
		نعم	لا	نعم	لا
1	هل أعدت السنة؟	03	29	9	91
2	هل درست في الكتاب (المسجد)؟	30	02	94	6
3	هل تحب اللغة العربية؟	29	03	91	9
4	هل تشارك في حصة اللغة العربية؟	27	05	84	16
5	هل تستطيع كتابة فقرة من خمسة أسطر لوحده؟	32	00	100	0
6	هل تفهم شرح الأستاذ باللغة العربية الفصحى؟	30	02	94	6
7	هل تستطيع قراءة قصة طريفة وفهمها لوحده دون مساعدة؟	31	01	97	3
8	هل علامتك في الإملاء فوق المعدل (10/5)	8	24	25	75



الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

فيما يخص مؤسسة رويح مختار التي تضم أربعة خوامس اخترنا الخامسة التي أسندت لأقدم معلم وعليه كانت النتائج كالتالي :

__ عدد تلاميذ القسم ثلاثة وعشرون تلميذ مقسمة بالمناصفة بين الذكور و الإناث .

__ تمثل نسبة الذين لم يعيدوا السنة إطلاقا 91% وهي نفس نسبة التلاميذ الذين يجبن مادة اللغة العربية .

__ إما نسبة الذين يدرسون في الكتاب فبلغت 94 % مساوية لنسبة الذين يفهمون شرح الأستاذ بالفصحي .

__ كما بلغت نسبة الذين يشاركون 84% وبلغت نسبة 100% للذين يستطيعون فقرة من خمسة اسطر بمفردهم والتلاميذ الذين يستطيعون قراءة قصة وفهمها دون مساعدة نسبهم 97 % وأخيرا نسبة 25% للذين علاماتهم $\leq 10\5$.

*تحليل العام للأخطاء من خلال المعطيات البيانية السابقة:

المجموع	التعبيرية		الإملائية		الصرفية		النحوية		المدارس
	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	
139	2.58	30	71.74	100	0.72	01	5.76	08	مدرسة بن سالم
143	14	20	69	99	10.5	15	06	09	مدرسة البشير الابراهيمي
54	19	10	68.5	37	04	02	09	05	مدرسة رويح مختار
336	17.85	60	70.23	236	5.35	18	6.54	22	المجموع

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

إنّ المتأمل للنسب الواردة في الجدول يلاحظ أن الأخطاء الإملائية تهيمن على باقي الأخطاء فما هو السبب؟ إنّ سبب غلبة الأخطاء الإملائية على باقي الأخطاء تعود أساساً إلى:

-قلة المطالعة.

-عزوف بعض التلاميذ عن الالتحاق بالكتّاب (المساجد).

-عدم اهتمام بعض المعلمين بالجانب الإملائي للتلاميذ.

-سرعة الكتابة وجهل التلاميذ للكلمة .

-الضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي عليها.

-عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية.

-عدم تصويب الأخطاء مباشرة.

-استخدام اللهجات العامية في الإملاء.

-السرعة في إملاء القطعة وعدم الوضوح وعدم النطق.

*بعض الحلول الممكنة:

يمكننا حصر الحلول في العناصر التالية:

✓ تعويد وحث التلاميذ على كثرة المطالعة.

✓ استغلال العطل المدرسية لتسجيل أبنائنا في الكتّاب لما في ذلك من بالغ الأثر على تقويم

سليقتهم اللغوية مصداقاً لقوله تعالى " قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ " سورة الزمر

الآية 28.

✓ تكثيف الدورات التكوينية فائدة المعلمين بصفة دورية ومنتظمة لتحديد المعارف واكتساب

مهارات جديدة

المطلب الثاني: جدول الأخطاء اللغوية وتصويبها

الأخطاء	تصويبها	نوع الخطأ
اتحمل المساوية	أتحمل المسؤولية	إملائي
كذلك	كذلك	إملائي
يقدمو	تقدم	إملائي
مضهر	مظهر	إملائي
يخترون	يختارون	إملائي
أيوم	اليوم	إملائي
وهاو	وها هي	إملائي
فيها	فيه	إملائي
مأونة	مؤونة	إملائي
الدواؤ	الدواء	إملائي
الحم	اللحم	إملائي
متا	متى	إملائي
جاءو الاطفال	جاء الأطفال	صرفي
البتان اللذان	البتان اللتان	صرفي
جاء المجاهدين	جاء المجاهدون	نحوي
هي مصدر وجود	هي مصدر الوجود	نحوي
اطلبو الله	أطلب من الله	تعبيري
يكتب صورة	يرسم صورة	تعبيري
يملي الكيس	يملاً الكيس	تعبيري
يكر	يجر	تعبيري

المطلب الثالث: بعض الحلول ولاقتراحات لمعالجة الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ في التعبير الكتابي.

نرى أن حظ موضوع التعبير الكتابي من هذه الأخطاء في حياة التلميذ أكثر من حظ أي مادة تنسخ وتعتمد على الكتابة الإملائية ولذلك نشاهد مدرس اللغة العربية يصدّم كثيراً أو يصاب بخيبة أمل حين يقرأ موضوعاً لتلميذ وتقع عيناه على مزيد من عشرين خطأ إملائياً وهذا الرقم مصادقاً لا مبالغة فيه فإننا نلمس مثل هذا العدد ربما أكثر عند الكثيرين من التلاميذ في المرحلة الابتدائية وإنما نشاهده وبصورة شائعة عند طلاب المرحلة الثانوية وعليه ومن أهم الحلول والمقترحات لمعالجة هذه الأخطاء الإملائية :

تمثل معالجتها الجمّة التي يقع فيها التلاميذ في مواضيع التعبير الكتابي التي يقدمونها فيما يأتي :

- _التدريب المستمر الدائم على رسم الكلمات بأنواعها المختلفة .
- _الاطلاع على ما كتب حول قواعد الإملاء في الكتب المدرسية وغيرها .
- _الاهتمام الكبير بالمفردات الصعبة وتكرارها حتى تثبت في ذاكرة التلميذ .
- _المطالعة المستمرة وقراءة الكتب العربية وغيرها وملاحظة كتابة الكلمات وشكلها عند القراءة .
- سواء . _تعويد التلميذ الكتابة الصحيحة للمفردات الصعبة والسهلة على حد
- _العناية الكاملة بعلامات الترقيم المختلفة (النقطة , النقطتان , الفاصلة , الفاصلة المنقوطة , علامة التعجب , علامة الاستفهام , القوسان الخ)¹

¹ينظر ، نبيل ابو حاتم ، نائل الساحوري زهدي ابو خليل، موسوعة تعليم الانشاء «التعبير»، دار اسامة للنشر والتوزيع

تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين:

1. تحليل البيانات الشخصية:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	00	0
أنثى	08	100
المجموع	08	100

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي :

أن كل الفئة المستجوبة كانت من العنصر النسوي حيث مثلت نسبتهم 100 % و 0 % للذكور، وهذا يشير إلى أن القطاع التربوي أصبح يغلب عليه الجنس النسوي وهذا يرجع إلى عائق إدراج وثيقة الخدمة الوطنية في ملف التوظيف وإعفاء الإناث منها .
كما أن الإناث يفضلن مهنة التعليم الابتدائي على باقي المهن الأخرى لما فيها من تربية للأطفال وحسن التعامل معهم .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

2. تحليل بيانات المستوى التعليمي:

النسبة المئوية. %	التكرار	المستوى التعليمي
12.5	01	متوسط
12.5	01	ثانوي
75	06	جامعي
100	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

أن نسبة المستوى التعليمي لأغلبية المعلمات المستجوبات قد تحصلن على شهادات جامعية بنسبة 75%، ثم تليها نسبة 12.5% لكل من مستوى متوسط و ثانوي وهذا نعوزه إلى استراتيجيات الوظيف العمومي التي تحدد شروط التوظيف لمسابقة الأساتذة على المستوى الجامعي فما فوق , وهذا مما لا شك فيه ينعكس إيجابا على مستوى التلاميذ في المدى المتوسط والبعيد .

3. تحليل جدول الخبرة المهنية:

النسبة المئوية. %	التكرار	الخبرة المهنية
0	0	أقل من 03 سنوات
25	02	من 03 إلى 06 سنوات
75	06	أكثر من 06 سنوات
100	08	المجموع

أن 75 % من المستجوبات لديهن خبرة مهنية تفوق 6 سنوات , وهو مؤشر ايجابي ينعكس مباشرة على مستوى التلاميذ خاصة في نشاط التعبير الكتابي , لان المعلم صاحب الخبرة الطويلة يكتسب

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

مهارة خاصة في الإلقاء والتخاطب والتعامل مع التلاميذ بالعربية الفصحى خلال الدرس مما يكسب التلميذ مهارة تلقائية في التعبيرين الشفوي والكتابي .
كما أن مدراء المؤسسات يكلفون المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة لتدريس السنة الخامسة ابتدائي لرفع مستوى التلاميذ في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

_ تحليل أجوبة المعلمين حسب الأسئلة المطروحة :

تأثر نشاط التعبير الكتابي بمزاولة التلاميذ للدروس الخصوصية والدعم :

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
62,50	05	أحيانا
25,00	02	دائما
12,50	01	أبدا
100	08	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين 62,50% يرون أن الدروس الخصوصية ودروس الدعم لها تأثير متوسط على أداء التلاميذ في التعبير الكتابي , بينما يرى 25% منهم أن تأثيرها فعال والبقية وهي 12.5% لا يرون أي تأثير لهذه الدروس.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

تأثر نشاط التعبير الكتابي ببيئة الطفل ومحيطه الاجتماعي :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
أحيانا	03	37,50
دائما	05	62,50
أبدا	00	00
المجموع	08	100

يرى أغلبية المعلمين ونسبتهم 62,50 % أن بيئة الطفل ومحيطه الاجتماعي له تأثير فعال على نشاط مهارة التعبير الكتابي , بينما 37,50 % يعتقدون أن تأثيرها متوسط .

تأثر نشاط التعبير الكتابي بالقدرات الذاتية للتلميذ (عوامل وراثية) :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
أحيانا	04	50,00
دائما	04	50,00
أبدا	00	00
المجموع	08	100

انقسمت آراء المعلمين مناصفة بين من يرى أن القدرات الذاتية للتلميذ (عوامل وراثية) لها تأثير متوسط على مهارته في التعبير الكتابي وبين من يرى أن تأثيرها فعال بشكل كبير .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

هل يجد المعلم صعوبة في التمييز بين مختلف الأخطاء (النحوية, الصرفية, الإملائية, التعبيرية) :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
أحيانا	04	50,00
دائما	00	00
أبدا	04	50,00
المجموع	08	100

يرى نصف المعلمين أنهم لا يجدون أي صعوبة بين مختلف الأخطاء ويرى نصفهم الآخر أنهم أحيانا يجدون صعوبة في التمييز بين هذه الأخطاء.

هل التلاميذ يستطيعون تلخيص نص دون مساعدة المعلم

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
أحيانا	06	75.00
دائما	01	12,5
أبدا	01	12.5
المجموع	08	100

يرى معظم المعلمين ونسبتهم 75.00% أن تلاميذهم أحيانا يستطيعون تلخيص نص دون مساعدة , بينما يرى 12,5% منهم أن تلاميذهم يستطيعون القيام بذلك دون مساعدة, والباقي ونسبتهم 12.5% يرون أن تلاميذهم لا يستطيعون القيام بذلك أبدا إلا بمساعدة المعلم.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

مدى تأثير تغيير المعلم من سنة لأخرى على مهارة التلميذ في التعبير الكتابي :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
إيجابي	01	12,5
سلي	06	75.00
لا تأثير	01	12,5
المجموع	08	100

يرى 75.00 % من المعلمين أن تغيير المعلمين من سنة لأخرى في القسم الواحد يؤثر بشكل سلبي على مهارة التعبير الكتابي ، ويرى 12,5 % منهم أن تأثيرها إيجابي، و الباقي ونسبتهم 12,5% يرون انه ليس هناك أي علاقة على مهارة التعبير الكتابي عند تغيير المعلم من سنة إلى أخرى .

هل تعتقد أن الإصلاحات الجديدة أثرت على اكتساب مهارة التعبير الكتابي :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
إيجابي	04	50,00
سلي	03	37,50
لا تأثير	01	12,5
المجموع	08	100

يرى نصف المعلمين أن الإصلاحات الجديدة أثرت بشكل إيجابي على مهارة التعبير الكتابي ، ويرى 37,50 % منهم أنها أثرت بشكل سلبي على تلك المهارة، والبقية ونسبتهم 12,5% لا يرون أي تأثير عليها .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

الطريقة المثلى التي تسهم في اكتساب مهارة التعبير الكتابي حسب تصريحات المعلمين :

__ اتفق اغلب المعلمين على أهمية المطالعة في اكتساب مهارة التعبير الكتابي وكذا لغة المعلم السليمة والعناية بالتعبير الشفوي , بالإضافة إلى الإملاء وتلخيص القصص .

اختلاف طريقة المعلمين في شرح موضوع التعبير الكتابي من تلميذ لآخر حسب مستواه التعليمي :

__ اجمع اغلب المعلمين على أنّ طريقة المعلمين في التعامل مع التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر حسب مستواه التعليمي لوجود فوارق بين التلاميذ في المستوى والفهم , وضرورة اخذ ذلك بعين الاعتبار, فالبعض يحتاج إلى تقريب المعنى عن طريق المشاهد والشرح بالإشارات, والبعض الآخر يكتفي من الشرح الأول فقط .

بينما يرى بعض المعلمين وهم قلة أنّ طريقة التعامل مع كافة التلاميذ واحدة دون مراعاة للفروق وليس هناك أي تمييز في شرح موضوع التعبير الكتابي بين تلميذ وآخر.

تمكن التلميذ في الأنشطة الأخرى هل يعني بالضرورة تمكنه في التعبير الكتابي :

__ حسب كل المعلمين فإنه ليس بالضرورة أن يكون التلميذ متمكنا في الأنشطة الأخرى حتى يتمكن من التعبير الكتابي فهناك من لديه ملكة رياضية أو فنية , بينما لا يستطيع اكتساب مهارة التعبير الكتابي لان مهارة التعبير الكتابي حسب المعلمين تختلف عن مهارة باقي الأنشطة .

الأنشطة التربوية الأكثر تأثيرا على اكتساب مهارة التعبير الكتابي حسب تصريحات المعلمين :

__ تعددت آراء المعلمين في ذكر الأنشطة التربوية الأكثر تأثيرا على اكتساب مهارة التعبير الكتابي فمنهم من ذكر القراءة والمطالعة والتعبير الشفوي , ومنهم من ذكر المحفوظات والأناشيد , ومنهم من ذكر إشراك التلميذ في الفعاليات والمناسبات والنشاطات الثقافية والرياضية .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

بعض الطرائق والأنشطة لتطوير طريقة اكتساب مهارة التعبير الكتابي لدى التلاميذ :

نظرا لقلّة حصص التعبير الكتابي المبرمجة في الخطة الدراسية لصف الخامسة ابتدائي والمحددة تقريبا بحصة واحدة أسبوعيا , وحرصا على تطوير هذه المهارة لا بد من ممارسة التلاميذ لعدد من الأنشطة و المواقف التعليمية التي تساهم في صقل مهارة التعبير لديهم وعليه , ومن الأنشطة المقترحة لتحقيق ذلك مايلي :

__ تنشيط دور نادي اللغة العربية .

__ اشتراك في مسابقات أوائل المطالعين .

__ اشتراك في المسابقات الخطابية , كتابة القصص , المقابلات الصحفية بأنواعها ...الخ .

__ القيام بالأنشطة اللغوية : مثل (كتابة بطاقات الدعوة , محاضر الجلسات , عمل ملخصات

للمقالات والكتب والنصوص وأخبار الصحف والإذاعات ...الخ) .

__ تطوير الأفكار بشكل جماعي .

__ تشجيع الطلبة للاطلاع على كتابات الأدباء .

__ قراءة القران الكريم قراءة عميقة ومستمرة .

__ قراءة الكتب المشكّلة وخاصة كتب اللغة العربية المدرسية .

__ حفظ النصوص الشعرية والأمثال والحكم .

__ السماع الجيد لمدرس اللغة ونشرة الأخبار من المذياع و التلفاز .

__ تعود التحدث باللغة الفصحى داخل الصف وخارجه .

__ التمرن على الكتابة .

__ التدرب الدائم على كتابة الإملاء ورسم الكلمات .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لطرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي

__ الاهتمام بالأخطاء التي يصححها مدرس اللغة وغيره من مدرسي المواد والحذر من الوقوع في الخطأ مرتين.¹

أما ما يخص الطرائق والأساليب التي تساعد التلاميذ في اكتساب مهارة التعبير الكتابي وعن تعبير أفكارهم وتجاربهم بشكل صحيح , يؤمل من المعلم مراعاة الأمور التالية في طريقته لإكساب تلاميذه لهذه المهارة:

- __ إثارة دافعية التلميذ نحو الكتابة .
- __ إتاحة الفرصة أمام التلميذ للكتابة في مواضيع تهمه .
- __ الاهتمام بالتعبير الوظيفي إلى جانب اهتمام بالتعبير الإبداعي .
- __ توجيه التلميذ حول موضوع التعبير .
- __ مناقشة موضوع التعبير مع التلاميذ بشكل جماعي أو مجموعات .
- __ مراعاة التنوع في أساليب الكتابة .
- __ تجنب الإسراف في المقدمة .
- __ تدريب التلميذ على توظيف الاقتباس والاستشهاد بشكل سليم .
- __ الحرص على تنوع موضوعات التعبير .
- __ إرشاد الطلبة إلى خصائص الكتابة السليمة .
- __ استعمال اللغة العربية الفصيحة .
- __ توظيف الوسائل التعليمية مثل : (الصور الأشرطة المصورة الرحلات ... الخ).²

¹ ينظر ، احمد عبد الكريم الخولي ، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه ، دار الفلاح لنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط2004، ص1، ص143 .

² ينظر ، نبيل ابو حلتم ، المرجع السابق ، ص52

خاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وبعد:

إن التعليم رسالة نبيلة تستوجب بذل الكثير من الجهد لإكمالها على أتم وجه خاصة مع الناشئين وتعد هذه المرحلة التعليمية مهمة وركيزة أساسية لدى المتعلمين خاصة بما يخدم فكركم ويعمل على تطوير مهاراتهم اللغوية، حيث تسعى المدرسة لتحقيق أهدافها والمتمثل في الاكتساب اللغوي للطفل باعتماد على عدة مهارات لغوية (الاستماع ,التحدث ,القراءة , الكتابة، الإملاء، الخط ،... إلخ) فهذه المهارات هي من أهم الركائز التي يعتمد عليها لتعليم إي لغة من لغات العالم ، والجدير بالذكر أن كل المهارات اللغوية تنصهر في نشاط التعبير الكتابي وهي ضرورية بالنسبة للمتعلم خاصة في هذه المرحلة الأساسية حتى يستطيع الناشئ الوصول والتحصيل واكتساب مهارة التعبير الكتابي ، ويعد من بين أهم المهارات التي يسعى التربويين إلى تحقيقها في عملية التعليمية التعلمية إذا يقومون بتزويد التلاميذ بمختلف المعارف والتواصل مع العلوم أخرى وإثراء رصيدهم اللغوي ، وذلك بغية القدرة على إنشاء تعبير كتابي بكل طلاقة وسلاسة لا يكون ذلك إلا بالمرور على المهارات اللغوية المذكورة ومن خلال بحثنا هذا حولنا الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

لاحظنا أن المهارات التي يجب على التلميذ تعلمها حتى يكتسب مهارة التعبير الكتابي تكمن في إجماع المهارات اللغوية دون إهمال أي من المهارات .

وأول هذه المهارات : مهارة الاستماع تتمثل في قدرة التلاميذ على فهم وادراك ما يسمع والتي تعد النقطة التي ينطلق منها المتعلم بغية تحصيل واكتساب أي نشاط لغوي كما تعمل على اكتساب التلميذ الجودة واثراء الرصيد اللغوي بالإضافة إلى هذا، فالقراءة تعد ركنا أساسيا من أركان الاتصال

اللغوي. إذ هي الفن الثالث من فنون اللغة والإقبال عليها مقياس لرقى المجتمعات وتطورها فهي تساعد التلاميذ على التعبير وتزودهم بمعارف ومصطلحات جديدة، بغية توظيفها في مختلف النشاطات اللغوية على رأسهم نشاط التعبير الكتابي، وعليه فإنّ التعبير الكتابي هو البوتقة التي تصب المهارات اللغوية كلها.

لاحظنا في الدراسة الميدانية ومن خلال حضورنا حصة نشاط التعبير الكتابي بالإضافة إلى قيامنا بتصحيح أوراق التلاميذ إلى أنّ كثرة الأخطاء دليل ومظهر على ضعفهم في مهارة التعبير الكتابي وهذا ما لوحظ في كل من المؤسسات الثلاثة (مدرسة الشهيد بن سالم محمد ، مدرسة محمد البشير إبراهيمي ، مدرسة رويح مختار)، عكس أن قلتها تزيد من جمال التعبير .

من خلال استجواب المعلمين في الميدان بهدف الوصول إلى الطريقة المعتمدة لديهم في اكتساب تلاميذهم مهارة التعبير الكتابي محصورة في المطالعة بإضافة إلى قدرتهم على التعبير الشفوي وحفظ المحفوظات الخ.

وفي الأخير رغم كل الجهود المبذولة سواء من قبل المعلمين أو من قبل القائمين على قطاع التربية لتحسين مستوى التلاميذ في مختلف النشاطات اللغوية إلا أننا لاحظنا ضعف كبير في هذه المهارة لدى أغلبية التلاميذ وهذا راجع إلى عدة أسباب من أهمها :

__ عدم الاهتمام بالمطالعة .

__ ميول بعض التلاميذ وحبهم لأنشطة دون أخرى .

الضعف الإملائي والصرفي والنحوي... الخ

فليسهم كل منا على قدر استطاعته في إزالة الأسباب التي قد تؤدي إلى ضعف الناشئة سواء أكان معلماً أم ولي أمر أم طالب علم

ما يسعنا إلا أن نقول أن البحث مثله مثل بقية البحوث، ربما وقعت فيه بعض النقائص ، نتمنى أن تأتي بحوث أخرى وتحاول الوقوف عند ما توقفنا عنده، أو معالجة الأفكار الناقصة في هذا البحث.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات تخصص: علوم اللغة قسم: الأدب العربي

استبيان بحث بعنوان:

طريقة اكتساب مهارة التعبير الكتابي
لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل مصداقية، مع العلم أنها تدخل في إطار إنجاز مذكرة تخرج (ماستر)، وستكون في إطار البحث العلمي.

ولكم منا فائق التقدير والاحترام

وشكرا

السنة الدراسية: 2017/2016

البيانات الشخصية

1) الجنس: ذكر أنثى

2) المستوى التعليمي:

متوسط ثانوي جامعي

3) الخبرة المهنية في التدريس:

أقل من 03 سنوات

من 03 إلى 06 سنوات

أكثر من 06 سنوات

الأسئلة:

ملاحظة: ضع علامة (x) في المكان المناسب

*هل ترى أنّ نشاط التعبير الكتابي يتأثر بـ :

__ مزاولة التلاميذ للدروس الخصوصية والدعم؟

أحيانا دائما أبدا

__ بيئة الطفل ومحيطه العائلي و الاجتماعي؟

أحيانا لا أبدا

__ القدرات الذاتية للتلميذ (عوامل وراثية)؟

أحيانا

الملاحق

*هل يجد المعلم صعوبة في التمييز بين مختلف الأخطاء (نحوية , صرفية , إملائية , تعبيرية) ؟

أحيانا دائما أبدا

*هل تلاميذك يستطيعون تلخيص نص دون مساعدة ؟

أحيانا دائما أبدا

*ما مدى تأثير تغيير المعلم من سنة لأخرى على مهارة التلميذ في التعبير الكتابي ؟

إيجابي سلبي لا تأثير

*هل تعتقد أن الإصلاحات الجديدة أثرت على التعبير الكتابي بشكل :

إيجابي سلبي لا تأثير

*كونك مدرس، و لديك الخبرة في التعليم. في نظرك ما هي الطريقة المثلى التي تساهم في

اكتساب مهارة التعبير الكتابي؟

.....
.....
.....
.....

*هل تختلف طريقتك في شرحك لموضوع التعبير الكتابي من تلميذ لآخر حسب مستواه

التعليمي ؟

.....
.....

الملاحق

*هل التلميذ المتمكن في الأنشطة الأخرى بالضرورة يكون متمكنا في التعبير الكتابي ؟

.....

.....

.....

.....

*حسب رأيك ما هي الأنشطة التربوية الأكثر تأثيرا على اكتساب مهارة التعبير الكتابي ؟

.....

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية اللغة العربية و آدابها

الإستبيان

طريقة اكتساب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ
الخامسة ابتدائي

عزيزي التلميذ : أحب عن الأسئلة التالية بضعن و تأن بوضع العلامة X على الجواب المناسب .

البيانات الشخصية : الجنس : ذكر أنثى

هل أعدت السنة : نعم لا

هل درست في الكتاب (المسحد) : نعم لا

الأسئلة :

- هل تميل الى المادة اللغة العربية : نعم لا
- هل تشارك في حصص اللغة العربية : نعم لا
- هل تستطيع كتابة تعبير من 05 أسطر : نعم لا
- هل تستوعب شرح الأستاذ بالعربية الفصحى أو العامية : الفصحى العامية
- هل علامتك في الإملاء : ضعيفة متوسطة جيدة
- هل تستطيع قراءة قصة و فهمها لوحدك دون المساعدة : نعم لا

سؤال الأستاذ : ما هو تقييمك لهذا التلميذ و مهارته المختلفة (تعبير كتابي ، املاء ، نحو

تلميذتي .. بجاني ضعفا كبيرا في سببها التعبير الكتابي

2017/2016 تمنى لكم التوفيق و النجاح في الفحص

حُبُّ الْوَطَنِ هُوَ الْإِحْسَاسُ . وَ وَطَنِي هُوَ الْأَرْضُ
الَّتِي تَرَعْرَعَتْ فِيهَا وَالْمَوَاطِنُ وَالْمَاءُ، أَيْضًا هُوَ
الْمَدْرَسَةُ .

فَلَا كَلَامَ يُقَالُ، مَهْمَا كَانَتْ الدَّوَابِعُ إِلَّا أُسْتَعْرِبَ
عَنْهُ لِأَنَّهُ مَسْقُوطٌ رَأْسِي، فَهِيَ وَاجِبَاتِي نَحْوَهُ
لَا تَعْتَبَرُ وَلَا تَخْصُ، يَا زُهْرَةَ الْإِيمَانِ لَقَدْ
صَغَى مِنْ أَجْلِكَ الْمَجَاهِدُونَ، أَنْتَ الْمَحْبِيَاؤُ
الْمَمَاتُ . كَمَا قَالَ الشَّعْرُ:
وَطَنِي لَوْ سَخِلَتْ بِالْخَلْدِ عَنْهُ
نَارَ عَيْنِي إِلَيْهِ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي .

الأسماء: مبارك.

القسم: القاصدة

لجبا

اللقب: جعديز

حب الوطن من الإيمان - وهو وطني هو الأرض
التي تعيش فيها والهواء الذي نستنشقه
والماء الذي نشربه والمدارس التي نتعلم في
أنا وطني وواجب نموه حب وطني فيها
الهواء الإيمان وكذكرك يوجد في الأرض
المنطقة خلابة جميلة ويوجد فيها الأبرار
والأشجرة خلابة جيدة وكذكرك كان مناظر
جميلة وطني لو شغلت بالقلد عنفان
والله الذي الغلد نفسي

حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الْإِيمَانِ . وَوَطَنِي هُوَ الْأَرْضُ
الَّتِي أُعْبِثُ فِيهَا وَالْمَوَاعِدُ الَّتِي أَمْنَنْتُ فِيهَا .
وَالْمَاءُ الَّذِي أَشْرَبْتُهُ وَالْمَدْرَسَةُ الَّتِي أَتَعَلَّمُ فِيهَا .
أَنَا لَنْ أَتَخَلَّ عَنْهُ بَلْ أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي
لِكَيْ أَتَجَحَّ ، وَوَطَنِي هُوَ بِنْفَعَةٍ قَلْبِي ، وَمَا أَتَخَلَّ
مِنَاطِرُهُ الْغَلَابِيَّةُ وَشَجَارَةُ الْجَمِيلَةِ ، وَأَيْضًا
حَدَائِقُهُ السَّاحِرَةُ ، وَكَأَنَّ صَخْرَاءَهُ الذَّهَبِيَّةَ
لَمْ تَتَخَيَّلُوا دَرَجَةَ حُبِّي لَهُ . **مِمَّا قَالَ الشَّاعِرُ :**
« وَوَطَنِي لَوْ سُئِلْتُ بِالْخَلْدِ عَنْهُ
نَارَ عَيْنِي لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي »

الإثنين 1438هـ الموافق لـ 03 أفريل 2017

مشغول

- حبّ وطني هذا الإيمان ووطني هذه الأرض
- الذي أعيش فيه في هذه المدرسة التي أنعم الله
- الهوا الذي أنعم الله ما ووطني هذه أغز
- رة ما ووطني يذكر من شوارع وأسلاك
- والجبال الصخرية أه لقد: تنسيت
- الصخر الذي صعبه مثل: مناظرها خلاب
- اللذات الخضراء كأنها يسما أخضر
- كما يقال:
- وطني لو شيدت بالحد عتته
- نار عني إليه الخد نفسي:

الوضعية الإدماجية:

حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الْإِيْمَانِ، وَوَطَنِي هُوَ الْأَرْضُ الَّتِي
أَعْيَشُ فِيهَا وَالْهَوَاءُ الَّذِي أَسْتَنْشِقُهُ وَالْمَاءُ
الَّذِي أَشْرَبُهُ وَالْمَدْرَسَةُ الَّتِي أَعْلَمُ فِيهَا،
فَأَنَا أَحِبُّ وَطَنِي وَأَعْتزُّ بِهِ وَنَحْنُ أَيْضًا
يَجِبُ أَنْ نَحَافِظَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْسَاحِ فَهُوَ
يَتَمَتَّعُ بِعِدَّةِ مَنَاطِرٍ مِنْهَا: النَّخِيلُ وَالْأَشْجَارُ
الْحَضْرَاءُ وَالْأَزْهَارُ الْمَلَوْنَةُ وَالنَّسَسُ الْأَرْقَى
النَّظِيفَةُ وَاللِّمَامَةُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
وَطَنِي لَوْ شِئْتُ بِالْقَادِ عَنَّهُ
تَارَ عَيْنِي الْيَهُودِيَّ الْقَادِ نَفْسِي

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر:

القرآن الكريم برواية ورش

1. ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، لبنان، دط، ج5، دت.
2. برامج وتوجيهات تربوية للتعليم الابتدائي، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، مديرية التنظيم التربوي، الجزائر، دط، 1974-1975.
3. فيروز الآبادي: قاموس المحيط، تج، ابو الوقاد نصر الهوريتي، ط2، دار الكتب، لبنان، 2007.
4. محمد مرتضى الحسن الزبيدي، تاج العروس، تج تواف الجراح، دار الأبحاث، تلمسان، ط1، ج9، 2001.
5. مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (5 سنوات - 6 سنوات)، دط، 2004.

قائمة المراجع:

1. ابراهيم علي دبابعة: مهارة الكتابة و نماذج تعليمها، الالولة، دط، دت.
2. ابراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، مصر، ط1، 2005.
3. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات الجامعية، ط2، 1982 ص253
4. احمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2004.
5. أحمد عضاضة: المؤسسة العلمية التطبيقية في المدارس والتكميلية، مؤسسة الشروق، عمان، الأردن، 1962.
6. ايمان محمد مبروك: مهارات الأداء اللغوي (بحث في التربية)، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة المدينة العلمية أشباه العلم، ماليزيا، 2006.
7. بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2000.
8. جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، دت.

9. جميل طارق مجيد :إعداد الطفل للقراءة والكتابة، دار صفاء، عمان، ط1، 2005.
- 10.خولة أحمد يحي وزملائه: أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة دار المسيرة، عمان ، دط، 2000.
- 11.راشد حماد الدوسري: القياس والتقويم التربوي الحديث، دار الفكر، عمان ، الاردن، ط2004،1.
- 12.رافد صباح التميمي وزملائه: المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي ، كلية الآداب،بغداد، العراق،2015.
- 13.رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2004،1.
- 14.سامي الدهان: المرجع في تدريس اللغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة الأندلس، دمشق، 1963.
- 15.سعيد محمود المصري، فعاليات برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها، ب ط، 2006.
- 16.شفا جميل الندى، معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات، د ت.
- 17.عابد توفيق الهاشيمي: الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، العراق، مؤسسة الرسالة، د ط1،1473.
- 18.عبد الرحمن الهاشيمي، وآخرون: تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، دار المنهج ، عمان، ط ، 2005.
- 19.عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود: طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية ، القاهرة،2004-2005.
- 20.عبد العزيز أبو الحسين: مهارات في اللغة والفكر، دار المسيرة، ط1،دت.
- 21.عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007.
- 22.علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد، لبنان، ط2، 1984.
- 23.قاسم راتب عاشور وزميله :مهارات القراءة والكتابة، طرائق تدريسها،دت.

قائمة المصادر و المراجع

24. محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، ط1، 2007.
25. محمد ابراهيم القداح: مهارات الحياة ، دار وائل الأردن ،عمان، ط 1، 2001.
26. محمد عدنان عليوات، تعلم القراءة والكتابة لمرحلة رياض الأطفال ، دار البازوري العلمية ، عمان، دط، 2007.
27. محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1973.
28. موريس انجلس :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تر:بوزيد صحراوي واخرون ،دار القصة للنشر ،الجزائر،2004.
29. نبيل ابو حاتم ، نائل الساحوري ، زهدي ابوخليل ، موسوعة تعليم الإنشاء « التعبير»، دار أسامة لنشر والتوزيع عمان ، الأردن ،دط، 2005.
30. نوري عبد الله هبال: دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، كلية التربية، ليبيا، 2005.

فهرس الموضوعات

قائمة الموضوعات

المقدمة.....	أ
الفصل الأول: مهارة التعبير الكتابي وطرق إكتسابه.....	Erreur ! Signet non défini.
المبحث الأول : مهارة التعبير الكتابي.....	8
المطلب الأول : مفهوم المهارة والتعبير لغة واصطلاحا.....	8
المطلب الثاني: الفرق بين القدرة والمهارة.....	12
المطلب الثالث: أهم أنواع المهارات في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي.....	13
المبحث الثاني : طرق اكتساب مهارة التعبير الكتابي وأهم أنشطة التدريب.....	24
المطلب الأول : طريقة اكتساب مهارة التعبير الكتابي وفق الشكل والمضمون.....	24
المطلب الثاني : أنشطة مقترحة للتدريب على التعبير الكتابي:.....	29
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لطرق إكتساب مهارة التعبير الكتابي ...	Erreur ! Signet non défini. ...
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....	34
المطلب الأول: وصف العينة.....	34
المطلب الثاني: منهج الدراسة.....	35
المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلا لمحتوى.....	37
المطلب لأول: الإحصائيات والنتائج.....	37
المطلب الثاني: جدول الأخطاء اللغوية وتصويبها.....	51
المطلب الثالث: بعض الحلول ولاقتراحات لمعالجة الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ في التعبير الكتابي.....	52
الخاتمة.....	53
الملاحق.....	53
قائمة المصادر والمراجع.....	53
قائمة الموضوعات.....	81
الملخص.....	83

الملخص

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطريقة المتبعة لاكتساب مهارة التعبير الكتابي وأثرها في اكتساب مهارة التعبير الكتابي في كل من المؤسسات الثلاثة : محمد البشير الإبراهيمي ' الشهيد محمد بن سالم ' الشهيد رويح المختار .

وقد قمنا في هذه الدراسة بالإجابة عن الإشكالية المطروحة وعن الأسئلة الجزئية التي تفرعت عنها المذكورة في متن هذا البحث ، و هي كلها تحاول أن تركز على الطريقة المثلى في اكتساب التلاميذ لمهارة التعبير الكتابي اعتمادا على أخطاء التلاميذ الواردة في الموضوعات المصححة ، وذلك باستخلاص نسبة تلك الأخطاء التي تعد مؤشرا واضحا ودليلا مباشرا على مدى اكتساب التلاميذ لمهارة التعبير الكتابي موضحين الأسباب الكامنة وراء المعوقات التي تحول دون اكتساب التلاميذ لمهارة التعبير الكتابي وانتهينا إلى التأكيد على إن الكفاية اللغوية لا تتحقق الا بحصول وتوفير ما يسمى أولا القدرة وثانيا المهارة في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي واكتساب المهارة في هذا المستوى ليس وليد المرحلة و إنما هو نتيجة اجتماع المهارات التي اكتسبها التلاميذ في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي .

RESUME

Cette étude visait à identifier la méthode utilisée pour acquérir les compétences d'expression écrite et son impact sur l'acquisition de la compétence de l'expression écrite dans chacune des trois institutions: Mohammed Bashir Ibrahim martyr Mohammed bin Salim mokhter Roabh choisi.

Nous avons dans cette étude en répondant au problème à part les questions et partielles qui les divisa mentionnés dans le corps de cette recherche, et essayons tous de se concentrer sur la meilleure façon d'acquérir des compétences des élèves l'expression écrite en fonction des élèves contenaient des erreurs dans les sujets corrigés, afin de tirer la proportion de ces erreurs ce qui est une indication claire de la preuve directe de la façon dont les élèves acquièrent les compétences d'expression écrite expliquant les raisons derrière les obstacles qui empêchent les élèves acquièrent les compétences d'expression écrite, et nous avons fini de souligner que la maîtrise de la langue ne peut être atteint à moins que et de fournir le soi-disant ou D'autre part, la capacité et la compétence dans l'expression écrite des élèves de l'école primaire cinquième année et acquérir les compétences à ce

niveau ne sont pas étape, mais est le résultat des compétences acquises par les étudiants dans les premiers stades de la réunion de l'enseignement primaire.